https://www.youtube.com/playlist?list=PLo5R_noFITeAa08zqsa2hc3zR_o9JdWfQ

ملخص شرح أ. د. سليمان العيوني لمتن قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام رحمه الله

في جامع منيرة الشبيلي في الرياض.

مبادرة النحو الأولى / ١٤٤٠ هـ.

بإشراف: أ. عبدالعزيز مطلق المطيري

مدرس اللغة العربية، مجاز في تدريسها و إقراء كتبها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة: قولٌ مفرد

- يبدأ النحويون عادة بتعريف الكلمة ليبينوا موضوع النحو.

القول: الحروف التي تخرج من الفم.

المفرد: غير المركب.

وهي اسم وفعل وحرف.

- الكلمة محصورة بالاستقراء في هذه الأنواع الثلاثة.

العلامات التي تُميّز الاسم:

- التعريف بال كالرجل
- قبول التنوين كرجلٌ
- قبول الحديث عنه أي الإسناد إليه[1]

إذا قبلت الكلمة شيئًا من علامات الاسم دلت عليه وقد أوصلها بعض العلماء إلى ٣٠ علامة منها

- قبول النداء
- قبول حروف الجر
- قبول الكسر

تنقسم الكلمة إلى معرب ومبني

- المعرب: ما يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه
- المبني: ما يلزم آخره حالة واحدة لا تتغير.

[1] كل ما يمكن أن يكون مبتدأ أو فاعلًا.

<table>
<tr><td colspan="3">أنواع الاسم المبني</td></tr>
<tr><td colspan="3">الاسم المبني على الكسر: مثل:</td></tr>
<tr>
<td>هؤلاء
مبنية
على
الكسر
اتفاقًا</td>
<td>-الأسماء المؤنثة على وزن فعال كحذام
<table>
<tr><td>الحجازيون</td><td>بعض بني تميم</td></tr>
<tr><td>مبنية على الكسر دائما</td><td>ممنوعة من الصرف</td></tr>
<tr><td colspan="2">بعض بني تميم</td></tr>
<tr><td colspan="2">-مبنية إذا ختمت براء
-ممنوعة من الصرف إذا لم تختم به.</td></tr>
</table></td>
<td>-أمس
<table>
<tr><td>الماضي مطلقًا</td><td>الماضي القريب (المعين)</td></tr>
<tr><td>معرب دائمًا</td><td>-مضاف او مختوم بال (معرب)
-ظرف زمان (مبني على الكسر)
-غير ذلك (ثلاثة مذاهب)
*الحجازيون: البناء على الكسر
*بعض بني تميم: المنع من الصرف
*بعض بني تميم: البناء على الكسر في النصب والجر والمنع من الصرف في الرفع</td></tr>
</table></td>
</tr>
<tr><td colspan="3">الاسم المبني على الفتح: مثل: الأعداد المركبة باستثناء اثني عشر واثنتي عشر</td></tr>
<tr><td colspan="3">الاسم المبني على الضم: مثل: الظروف المقطوعة عن الإضافة
• قبل وبعد من الظروف التي تلزم الإضافة ويجوز حذف المضاف إليه أو التصريح به
فإذا صرح به وجب الإعراب
وإذا حُذف جاز البناء على الضم وهو الأفصح والإعراب مع الصرف والإعراب بلا صرف</td></tr>
<tr><td colspan="3">الاسم المبني على السكون: مثل: مَن[2]وكَم</td></tr>
</table>

- الأصل في البناء السكون[3]

الفعل ثلاثة أقسام: ماضٍ ومضارع وأمر.

الفعل الماضي:

- علامة الفعل الماضي قبول التاء الساكنة.

حكمه: البناء / يبنى على الضم إذا اتصل بواو الجماعة، وعلى السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك وعلى الفتح في غيرهما وهو الأصل.

- يذكر العلماء أن الماضي مفتوح الأخير أبدًا، لكن ابن هشام بناه هنا على مايختم به وهو مذهب تعليمي لا علمي وينقضه الاسم المختوم بألف.
- عسى وليس ونعم وبئس: من الأفعال الماضية على الصحيح لقبولهما علامة الفعل الماضي وهي التاء "عست، ليست، نعمت، بئست".

[2] لا يصح ضبط من بكسر الميم لأن المؤلف يتحدث عن الأسماء المبنية لا الحروف.
[3] وفائدة معرفة الأصل: عدم السؤال عن السبب.

فعل الأمر:

- **يعرف** بدلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة.
- **حكمه**: البناء / يبنى على السكون إذا خُتم بحرف صحيح كـ قُمْ واجلسْ، وعلى حذف حرف العلة إذا خُتم بحرف علة كـ ادع من الفعل يدعو وارمِ من الفعل يرمي، وعلى حذف النون إذا كان الأمر لفعل من الأفعال الخمسة كـ فعل الأمر قومي من تقومين وقوما من تقومان وقوموا من تقومون.
- للعلماء رأيان في فعل الأمر إذا اتصلت به نون التوكيد كـ اذهبَنْ - اذهبَنَّ

- الرأي الأول: أنه مبني على الفتح الظاهر
- الرأي الثاني: أنه مبني على السكون المقدر وجيء بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين.

- **ومنه** هلم في لغة تميم، وهات وتعال على الأصح.

هلمَ: هو اسم فعل في لغة الحجازيين يُلزمونه حالًا واحدة نحو: هلم يا محمد هلم يا هند ومنه قوله تعالى [قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ] وفعل أمر في لغة بني تميم -يصلون به الضمائر- نحو: هلم يامحمد هلمي يا هند هلموا يا رجال.

هات وتعال: قيل هما اسما فعل لكن الصحيح أنهما فعل أمر لقبولهما علامة الأمر وهي الدلالة على الأمر وقبول ياء المخاطبة.

الفعل المضارع:

- **يعرف** بقبوله لم
- معلومتان صرفيتان لغويتان في الفعل المضارع:

- لابد أن يبدأ بحرف من حروف المضارعة[٤] وهي (أنيت[٥]).
- يضم أوله مع الرباعي كـ دحرج يُدحرج ويفتح مع غيره كـ ذهب يَذهب واستلق يَستلقي.

- **حكمه**: الإعراب إلا إذا اتصلت به نون النسوة فإنه يبنى على السكون وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة (التي لم يفصل بينها وبين الفعل فاصل).

---

[٤] ليست علامة مميزة للفعل المضارع ولكنها شرط فيه.

[٥] الهمزة للتكلم، النون المتكلمين، الياء للغائب عدا المؤنث المفرد، التاء للمفرد المؤنث الغائب وللمخاطب مطلقا.

أمثلة على اتصال نون النسوة بالفعل المضارع:

❖ [يَتَرَبَّصْنَ] فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
أصل الفعل يتربص دخلت عليه نون النسوة.

❖ [يَعْفُونَ]: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
أصل الفعل يعفو دخلت عليه نون النسوة.
بخلاف قولنا (الرجال يعفون):
أصل الفعل يعفو أضيفت إليه واو الجماعة والنون التي هي علامة الرفع <يعفوْوْن>
فحذفت الواو الأولى <واو الفعل> منعًا للالتقاء الساكنين فأصبحت (يعفون)
وإعرابها: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

مثال على اتصال نون التوكيد المباشرة بالفعل المضارع:

❖ [لَيُنبَذَنَّ]: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة اتصالًا مباشرًا.
أصل الفعل ينبذ دخلت عليه نون التوكيد وليس بينهما فاصل.

أمثلة على اتصال نون التوكيد غير المباشرة بالفعل المضارع:

❖ [وَلَا تَتَّبِعَانِّ]: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.
تتبعانْنِ
تتبعان دخلت عليه لا الناهية فجزمته بحذف النون فأصبح (ولا تتبعا) ثم دخلت نون التوكيد ولم تؤثر على الفعل ببناء لأن بينهما فاصل وهو ألف الاثنين.

❖ [لَتُبْلَوُنَّ]: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون (المحذوفة لتوالي الأمثال)
تبلونْنَ:
أصل الفعل: تبلى حذفت ألفه لالتقاءه بواو الجماعة الساكن فأصبحت تبلونْنَ ثم حرك الواو بالضم لالتقاءه بنون الرفع الساكنة ولم يحذف لئلا يجتمع حذفان على كلمة ثم حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فأصبح الفعل في صورته الأخيرة تبلونَّ.

❖ [فَإِمَّا تَرَيِنَّ]: فعل مضارع مجزوم بحذف النون

تريينْنَ

أصل الفعل: ترى حذفت ألفه لالتقاءه بياء المخاطبة فأصبح تريْنَ فحركت الياء بالكسر لالتقاءه بنون الرفع الساكنة ولم يحذف لئلا يجتمع حذفان على كلمة ثم حذفت نون الرفع لدخول إما الشرطية الجازمة فأصبح الفعل في صورته الأخيرة (ترِينَّ)

❖ [وَلَا يَصُدُّنَّكَ]: فعل مضارع مجزوم بحذف النون

يصدونْنْنَك

يصدون حذفت منه واو الجماعة لالتقاءه بنون الرفع الساكنة ثم حذفت النون لدخول لا الناهية فأصبح الفعل في صورته النهائية (يصدُّنَّك) بخلاف قولنا (لا يصدنك الرجل) فحكم الفعل هنا البناء لمباشرة نون التوكيد للفعل.

- الفاصل بين نون التوكيد قد يكون ظاهرًا كـ لا تتبعان وقد يكون محذوفًا كـ يصدنك

الحرف

- **علامته** عدمية، لا يقبل أي من علامات الاسم أو الفعل.
- **مثل**: هل وبل
- **وليس منه**:

- مهما: قيل حرف شرط والصحيح أنها اسم لأن الضمير قد يعود عليها.
- إذما: قيل حرف شرط وهو الأصح عند المحققين كابن هشام في أوضح المسالك وقيل اسم شرط وهو ما رجحه ابن هشام في قطر الندى والعالم قد يختلف قوله في كتبه[٦]
- ما المصدرية: قيل اسم والأصح أنها حرف
- لما الرابطة أو الحينية[٧]: قيل هي اسم مثل حين وقيل حرف رابط وفيهما خلاف قوي والأصح عند ابن هشام أنهما حرفين

- **حكمه**: البناء.

---

[٦] هناك رسالة علمية عن اختلاف أراء ابن هشام في كتبه

[٧] كقولك: لما جاء زيد أكرمته فهي رابطة لأنها ربطت بين الإكرام والمجيء أو حينية أي حين جاء زيد أكرمته

الكلام:

هو لفظ مفيد

لفظ: الحروف الملفوظة من الفم

مفيد: ما يفيد فائدة يحسن الوقوف عليها والاكتفاء بها

- الكلمة تفيد معنى لكنه مجردٌ ناقص، فالفائدة لا تكون تامة إلا بالإسناد
- أقل ما يتألف منه الكلام: اسمان أو فعل واسم .

فإن قيل أن (قم) تفيد معنى وهي كلمة واحدة نقول أن قم عبارة عن فعل واسم، فالفعل قم والاسم مستتر وتقديره قم أنت والمستتر كالموجود.

وإن قيل أن (يا محمد) تفيد معنى وهي حرف واسم نقول أن الحرف لا يفهم إلا بنيابته عن الفعل أنادي فهي اسم وفعل.

وإن قيل أن (اجتهد تنجح) تفيد معنى وهي فعلان نقول أن أصلهما جملتان اجتهد فعل واسمها مستتر تقديره اجتهد أنت وتنجح فعل واسمه مستتر تقديره تنجح أنت فهما اسم وفعل.

الأحكام الإعرابية:

الرفع والنصب والجر والجزم.

- يشترك الاسم والفعل بالرفع والنصب وينفرد الاسم بالجر والفعل بالجزم.

وهي تدخل على:

الاسم والفعل المضارع.

تدخل على المعرب منها فتؤثر في لفظه وعلى المبني فتؤثر في محله.

واختصت بها لأن العوامل لا تدخل إلا عليها.

ولا تدخل على:

الحرف والفعل الماضي وفعل الأمر.

- كل الحروف ليس لها محل من الإعراب.
- كل أفعال الماضي ليس لها محل من الإعراب واختلف في الفعل الماضي الواقع في جملة الشرط .. مثل إن قام أخوك قام أخي.

- قال بعضهم: إن الجزم واقع على الفعل الماضي، ويعربونها قام: فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم وهو فعل الشرط وأخيك فاعله وقام: فعل ماضي مبني على

الفتح في محل جزم وهو جواب الشرط وأخي فاعله وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

وعند هؤلاء يكون للفعل الماضي محل من الإعراب في هذه الحالة فقط.

- وقال بعضهم: إن الجزم واقع على جملة الشرط، أي الفعل وفاعله والفعل الماضي باقٍ على أصله.

- كل أفعال الأمر ليس لها محل من الإعراب عند الجمهور، وهو عند الكوفيين معرب مجزوم وهذا خلافٌ مبنيٌ على خلافٍ قبله فأقسام الفعل عندهم: ماض ومضارع ودائم (اسم الفاعل) .. وفعل الأمر جزء من المضارع فكل أمر عندهم أصله مضارع مجزوم بلام الأمر (اجلس أصله لتجلس) فحذفوا اللام لكثرة الاستعمال فأصبحت مشابهة للفعل المضارع (تجلس) فحذفوا التاء للتفريق وجاءوا بهمزة وصل للبدء فأصبحت (اجلس).

كيفية إعراب ما لا يدخل عليه الأحكام الإعرابية:

- إعرابها ثابت لا يتغير
- بيان النوع (حرف .. فعل ماضي .. فعل أمر)
- بيان الحكم الإعرابي: (ليس له محل من الإعراب).
- بيان حركة البناء: (الحروف تبنى على حركة آخرها .. الماضي يبنى على الفتح الظاهر أو المقدر .. الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه).
  - <u>أمثلة</u>:

دخل: فعل ماضي لا محل له من الإعراب مبني على الفتح.

في: حرف جر لا محل له من الإعراب مبني على السكون.

ارم: فعل أمر لا محل له من الإعراب مبني على حذف حرف العلة.

كيفية إعراب ما يدخل عليه الأحكام الإعرابية:

- بيان نوع الفعل؛ (فعل مضارع..) وبيان موقع الاسم لا نوعه (مبتدأ .. خبر .. فاعل .. مفعول ..) وبيان نوعه ليس خطأ ولكنه ليس إعراب ويبين نوعه في الجر (اسم مجرور .. ضمير مجرور).

- بيان الحكم الإعرابي: في المعرب (مرفوع .. منصوب .. مجزوم) وفي المبني (في محل رفع .. في محل نصب ..)
- بيان الحركة الإعرابية: في المعرب (مرفوع وعلامه رفعه .. منصوب وعلامة نصبه..) في المبني (في محل رفع مبني على .. في محل نصب مبني على ..)

- <u>أمثلة</u> :

يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علامات الإعراب:

- تسمى علامات لإنها تُعلم بالحكم الإعرابي
- تنقسم علامات الإعراب باعتبار الأصالة وباعتبار الظهور.

♦ أقسام العلامات باعتبار الأصالة:

الحركات الأصلية:

- الضم علامة الرفع
- الفتح علامة النصب
- الكسر علامة الجر
- حذف الحركة علامة الجزم[٨]

ما يعرب بعلامات فرعية:

➢ **الأسماء الستة:**

أخو وأبو وحمو وذو -بمعنى صاحب- وهنوه[٩] وفوه

تعرب بالحروف بشروط:

- أن تكون مفردة (لا مثناة ولا مجموعة ولا مصغرة).
- أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم.

<u>والعرب مختلفون في إعراب هن:</u>

- منهم من يعربها بالحركات الأصلية كـ غد
- ومنهم من يعربها بالحركات الفرعية كـ الأسماء الخمسة.

---

[٨] قوله الجزم بحذف الحركة تنبيه على ان السكون ليس حركة بل خلو الحرف من الحركات.

[٩] هو كل ما يستقبح ذكره.

➢ المثنى:

- يعرب بالألف رفعًا وبالياء جرًا[10] ونصبًا
- مما يلحق به:
  • كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى ضمير.
  • اثنان واثنتان وإن ركبا مع الأعداد.

➢ جمع المذكر السالم:

- يعرب بالواو رفعًا وبالياء جرًا ونصبًا
- مما يلحق به:
  • أولو، عالمون، أهلون، وابلون، أرضون
  • عشرون وأخواته: ألفاظ العقود.
  • سنون وبابه: وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوّض عنها بتاء تانيث.
  • عليون وشبهه: أي المسمى بجمع المذكر السالم كزيدون اسم رجل والمتحدون اسم شركة، ويجوز فيه أن يلزم ما سُمِّي به.

➢ جمع المؤنث السالم:

- يعرب بالضمة رفعًا والكسرة جرًا ونصبًا
- عبّر عنه ابن هشام بقوله:" وما جمع بألف وتاء مزيدتين" لأن الجمع بالألف والتاء ليس خاصًا بجمع المؤنث السالم، فقد جمع المذكر كحمزة – حمزات .. وليست السلامة شرطًا فيه فقد تتغير صورة المفرد كضربة – ضربات.
- قيدت الألف والتاء بالزيادة لإخراج ما كانت تاءه أصلية لا زائدة كصوت وأصوات .. ولإخراج ما كانت الألف فيه غير زائدة بل منقلبة عن أصل كقضاة أصلها قُضَيَة لكن الياء هنا لابد أن تنقلب إلى ألف لأن الياء تحركت وفُتح ما قبلها.
- مما يلحق به:
  • أولات
  • ما سمي بجمع مؤنث كفاطمات وعرفات ونعمات.

➢ ما لا ينصرف "الاسم الممنوع من الصرف".

- يعرب بالضمة رفعًا والفتحة نصبًا وجرًا.
- هي أسماء تشبهت بالأفعال فمنعت من الصرف وهو التنوين ومن الجر بالكسرة.

---

[10] قدم الجر على النصب لأن الياء أم الكسرة التي هي علامة الجر.

- تجر بالكسرة إذا
أضيفت أو دخلت عليها (ال) التعريف.

• في هذه الحالة هل تعتبر مصروفة أو غير مصروفة ؟ قولان للنحويين:

المشهور عن المتقدمين: أنها صارت مصروفة.

المشهور عن المتأخرين: أنها لم تصرف ولكن تجر بالكسرة.

رجعت للصرف في هذه الحالة لأن جانب الاسمية تقوى لدخول خصائص الأسماء وهي (ال) والإضافة.

➢ **الأمثلة الخمسة:**

- ترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها.
- هي كل كل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة
(تفعلان – يفعلان – تفعلون – يفعلون – تفعلين).
- هي في الحقيقة أوزان وأبنية يأت عليها ما لا يُحصر من الأفعال.

➢ **الفعل المضارع المعتل الآخر**

- يجزم بحذف حرف العلة كـ يخشى – لم يخش.
- يعتل الفعل بالألف[11] وبالياء والواو المديتين.. بخلاف الماضي فهو يعتل بالألف والياء والواو غير المديتين، والاسم يعتل بالألف والياء المدية وغير المدية والواو غير المدية[12]

أقسام العلامات باعتبار الظهور:

- معنى ظاهرة: أي ظاهرة في النطق والسمع. ومعنى مقدرة أي مغطاة مستورة عن النطق والسمع.

مواضع الحركات المقدرة:

- **الاسم المضاف إلى ياء المتكلم كـ أخي وغلامي**

المانع من الظهور: اشتغال المحل بحركة المناسبة " الكسرة للياء"

تقدر عليه حركة الرفع والنصب واختلف في حركة الجر:

المشهور عن النحويين: أن علامة الجر مقدرة -طردًا للباب-

وقال بعضهم كابن مالك: أنها ظاهرة ولا داعي لكونها مقدرة.

---

[11] الألف في اللغة العربية لا تكون إلا مدية.
[12] لا يوجد اسم ينتهي بالواو المدية.

- **الاسم المقصور كـ الفتى**

هو الاسم[١٣] المعرب المنتهي بألف لازمة

تقدر عليه جميع الحركات

المانع من الظهور: التعذر[١٤]

- **الاسم المنقوص كـ القاضي**

هو الاسم المعرب المنتهي بياء لازمة قبلها كسرة.

تقدر عليه حركة الرفع والجر وتظهر حركة النصب

المانع من الظهور: الثقل[١٥].

- **المضارع المختوم بألف كـ يُقضَى**

تقدر عليه حركة الرفع والنصب، وحركة الجزم ظاهرة لأنها حذف حرف العلة.

- **المضارع المختوم بواو أو ياء كـ يقضي ويدعو.**

تقدر عليه حركة الرفع فقط.

- **الفرق بين الكلمة المعربة بعلامات مقدرة والكلمات المبنية:**

المانع من ظهور الحركة في الكلمة المعربة هو شيء كائن في آخرها.

المانع من ظهور الحركة في الكلمة المبنية هو بنية الكلمة.

الفعل المضارع

~ يدخله الرفع والنصب والجزم.

- يرفع إذا لم يسبق بناصب أو جازم
- ينصب إذا سبق بناصب والنواصب أربعة: أن، لن، كي، إذن.
- يجزم إذا سبق بجازم والجوازم خمسة: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، أدوات الشرط الجازمة.

---

[١٣] تدرس أنواع الأسماء في علم الصرف.
[١٤] يتعذر ويستحيل ظهور أي حركة على الألف.
[١٥] الضمة أثقل الحركات وأخفها الفتحة.

نواصب الفعل المضارع:

- **لن**: حرف نفي واستقبال وحكمه أن لا يفصل بينه وبين المضارع فاصل.
- **كي**: المصدرية

تدخل كي على الفعل المنفي وتعمل فيه {لكيلا تأسوا}.

قد تزاد بعدها ما: ولها حالات

أ. أن تأتي بعدها (أن) فيجب النصب نحو: جئت كيما أن أتعلمَ.

ب. أن لا تأتي بعدها (أن) فيجوز النصب على إعمال كي وهو الأكثر ويجوز الرفع على إهمال كي، نحو: جئت كيما أتعلمَ / أتعلمُ.

- **إذن**: حرف جواب والجواب يعتمد على كلام سابق

تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط:

أ. أن تكون في صدر الجواب[١٦]

ب. أن يكون زمن المضارع الاستقبال لا الحال.[١٧]

ت. ألّا يفصل بينها وبين المضارع بغير القسم[١٨]

- مذاهب كتابتها إملائيًا:

- تكتب بالألف والتنوين مطلقًا (إذًا) وعليه رسم المصاحف والأكثرين.
- تكتب بالنون مطلقًا (إذن) وهو قول المبرد وابن عصفور.
- مذهب المتأخرين (تفصيلي): تكتب بالنون إذا نصبت المضارع وبالتنوين إذا لم تنصبه.

والجميع يقف عليها بالألف سواء رسمها بالألف أو النون وأجاز بعض النحاة كابن عصفور الوقف عليها بالنون قياسًا لا سماعًا.

- **أنْ**: المصدرية وهي أقوى النواصب .. تعمل ظاهرة ومضمرة.

تدخل على المضارع فتنصبه وتدخل على الماضي و لا تعمل فيه شيء نحو: فرحت بأن عاد الحق إلى أهله.

---

[١٦] إذا تقدم عليها الواو أو الفاء العاطفتين يجوز الإعمال والإهمال وهو الأكثر.

[١٧] إذا كان زمن المضارع الحال تهمل، ويرفع بعدها المضارع.

[١٨] ولو فصل بغير القسم أهملت، إلا إذا كان من الفواصل الضعيفة كالقسم والنداء وشبه الجملة فيجوز إعمالها وإهمالها.

- لها مع المضارع ثلاثة أحوال:

- أن يقع قبلها ما يدل على علم ويقين: فتكون حينئذ مخففة من أنّ الثقيلة وهي ليست ناصبة، نحو: علمت أن سيقومُ زيد.
- أن يقع قبلها ما يدل على شك ورجحان وظن: فيجوز فيها الوجهان: أن المصدرية الناصبة وهو الأرجح أو أن المخففة من أنّ الثقيلة، نحو: محمد ظننت أن يقومَ .. يقومُ.
- أن لا تسبق بعلم ولا بظن: فتكون أن المصدرية ناصبة نحو: حرصت على أن أسافرَ

- لها من حيث الإضمار والإظهار ثلاثة أنواع:

- جواز الإظهار والإضمار:

أ. **بعد عاطف مسبوق باسم خالص** أي: إذا عطف الفعل المضارع على اسم لا يشبه الفعل والأسماء التي تشبه الأفعال هي الأوصاف كاسم الفاعل واسم التفضيل وصيغ المبالغة والأسماء المحضة الخالصة هي المصادر والأسماء الجامدة، نحو: اجتهادك وتنجح أحب إلي .. اجتهادك وأن تنجح أحب إلي

ب. **بعد لام التعليل** وإضمارها أكثر، نحو: جئت لأتعلم .. جئت لأن أتعلم.

- وجوب الإظهار:

أ. **إذا وقعت بين لام التعليل وبين لا النافية أو الزائدة (لـ أن لا)** وتكتب متصلة إملائيًا (لئلا) وتعليل وجوب إظهارها حتى لا يجتمع الحرفان.

- وجوب الإضمار:

أ. **بعد لام الجحود** وهي لام تأكيد النفي تكون بعد كون منفي (ما كان – لم يكن) نحو: ما كان محمد ليتأخرَ.

ب. **بعد حتى وهي حرف جر** فلا يقال أن حتى هي التي نصبت الفعل بل هي حرف جو داخل على اسم مؤول (منسبك من حرف مصدري مضمر وفعل مضارع منصوب بها) ولها معنيان:

التعليل بمعنى لام التعليل، نحو: جئت حتى أتعلم.

الغاية بمعنى إلى، نحو: لأسيرن حتى تطلع الشمس.

- ولا ينصب بها الفعل المضارع إلا إذا كان مستقبلًا.
- **للمضارع بعد حتى ثلاثة أزمنة:**

✓ الاستقبال المحض (يجب فيه النصب) نحو: سأذهب إلى مكة حتى اعتمر.

✓ الحال باعتبار زمن التكلم والاستقبال باعتبار الفعل المذكور قبل حتى (يجوز فيه الوجهان) نحو: حضرت حتى أشرح لكم الدرس.

✓ الماضي باعتبار زمن التكلم والاستقبال باعتبار الفعل المذكورقبل حتى (يجوز فيه الوجهان) نحو: ذهبت بالأمس إلى زيد حتى أشكره.

ت. **بعد أو التي بمعنى إلى أو إلا.**

ث. **بعد واو المعية وفاء السببية المسبوقتين بنفي محض** نحو: [لا يُقْضَى عَلَيهِم فَيَمُوتُوا] أو **طلب بالفعل**[19] نحو: هل من داعٍ فاستجيب له .. إلا تجتهد تنجح.

قال الكوفيون أن الفعل المضارع منصوب بهذه الأحرف مباشرة (حتى ولام التعليل وأو ولام الجحود .. إلخ) وهو قول الضعيف والذي عليه الجمهور هو قول البصريين أن الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة محذوفة والمصدر المنسبك منها ومن الفعل المضارع بعدها يكون مجرورًا بحتى ولام التعليل .. إلخ

جوازم الفعل المضارع:

- **الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب من غير اقتران بواو المعية أو فاء السببية[20] ويقصد كونه جزاءً[21]** نحو: تعال أكرْمك.

<u>والجازم فيه على قولان:</u>

- الطلب نفسه (اجتهد تنجح = الجازم هو فعل اجتهد) وعليه تكون الجوازم ستة.
- أداة شرط مقدرة (تعال أكرمك = الجازم الأداة المقدرة: تعال- إن تأت- أكرمك) وهو قول الجمهور وعليه تكون الجوازم خمسة .

---

[19] والطلب ما دل على طلب ويكون بثمانية أشياء: الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض (برفق ويكون بإلا) والتحضيض (بحث ويكون بهلّا ولولا ولوما) والتمني (ويكون بليت) والترجي (ويكون بلعل) وتسمى <u>الأجوبة الثمانية</u> ويزيد بعضهم النفي فتصير تسعة ..

[20] إذا اقترن بهما يكون حكمها النصب بأن مقدرة بعد الواو والفاء.

[21] إذا لم يقصد به الجزاء فحكمه الرفع نحو: اعطني كتابًا يفيدني.

- الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب:

- في حال النصب يجوز أن يكون جوابًا للنهي أو جوابًا للفعل المنهي عنه، نحو:

لا تهمل ... :

جواب للنهي (عدم الإهمال): لا تهمل فتنجح .. لا تهمل وتنجح.

جواب للفعل المنهي عنه (الإهمال): لا تهمل فترسب .. لا تهمل وترسب

- وفي حال الجزم لا يكون الجواب إلا على النهي نحو:

لا تدن من الأسد ...

جواب للنهي (عدم الدنو): لا تدن من الأسد تسلمْ > يجزم.

جواب للفعل المنهي عنه (الدنو): لا تدن من الأسد يأكلك > لا يجزم.

وضابطه: تقدير (إن لا) مع جواب الطلب نحو: لا تدن من الأسد إلا تدن من الأسد تسلم. وهو قول الجمهور وبعضهم كالكسائي وبعض المعاصرين لم يشترطوا هذه الشرط وقالوا لك أن ترتب على النهي وعلى المنهي عنه.

لم ولما

- يجتمعان في الحرفية والنفي والاختصاص بالفعل المضارع وجزمه وفي قلب زمان المضارع إلى المضي وفي دخول همزة الاستفهام عليهما <ألم .. ألما> ويفترقان في:

- تدل لم على النفي المطلق ولما على النفي المتصل (أي اتصال النفي إلى زمن التكلم).
- تدل لم على النفي المطلق ولما على النفي القريب المتوقع (أي متوقع حصوله قريبًا)
- يجوز أن تحذف المضارع بعد لمّا ولا يجوز حذفه بعد لم.
- لم تأتي مع الشرط نحو: إن لم تذهب فلن أذهب بعكس لمّا

لام الطلب المعروفة بلام الأمر[٢٢]

- سماها ابن هشام لام طلب لأن الطلب لا يكون للأمر دائما:

يكون من الأعلى للأدنى (أمر) ومن الأدنى للأعلى (دعاء) ومن مساوٍ لمساوٍ (التماس)

- حركة اللام الكسر ابتداء وإذا سبقت بحرف عطف يجوز الكسر والإسكان.

لا الطلب المعروفة بلا الناهية.

[٢٢] يسميها النحويون لام أمر إما تغليبًا وإما لأن الأمر قد يكون حقيقيًا أو مجازيًا

■ أدوات الشرط الجازمة:

- **تجزم فعلين** ويسمى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط أو جزاء الشرط.
- أسلوب الشرط له أدوات غير جازمة كإذا ولولا وله أدوات جازمة وهي المقصودة هنا وهي اثنتي عشر أداة.
  - إن وإذما: حرفان[٢٣] بمعنى واحد
  - من: للعاقل
  - ما ومهما: لغير العاقل
  - متى وأيان: للزمان
  - أنى وأين وحيثما: للمكان
  - أي: بحسب ما تضاف إليه وهي الأداة الوحيدة المعربة.

- لفعل الشرط وجوابه أربعة صور

الفعل مضارع والجواب مضارع نحو: من يأت أكرمه.

الفعل ماضي والجواب ماضي نحو: من قام قمت معه.

الفعل مضارع والجواب ماضي نحو: من قام أقم معه.

الفعل ماضي والجواب مضارع نحو: من يقم ليلة القدر غفر له ذنبه وهي صورة قليلة الاستخدام.

- إذا لم يصلح جواب الشرط لمباشرة الأداة قُرن بالفاء أو إذا الفجائية أو الجمع بينهما وذلك في ستة مواضع[٢٤].

- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية نحو: إن تأت فأنا أكرمك.
- إذا كان جواب الشرط جملة طلبية نحو: إن جاء زيد فأكرمه.
- إذا كان جواب الشرط مقترنًا بقد نحو: [إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل].
- إذا كان جواب الشرط فعلًا جامدًا نحو: إن جاء زيد فليس بخيل.
- إذا كان جواب الشرط مقترنًا بحرف تنفيس (السين وسوف) نحو: إن جاء زيد فسأكرمه
- إذا كان جواب الشرط فعلًا منفيًا (بلن وما) نحو: إن جاء زيد فلن أكرمه.

---

[٢٣] بقية الأدوات أسماء.

[٢٤] وفي غيرها يجوز الاقتران وعدمه.

- اقتران ما الزائدة بأدوات الشرط:

أ. أدوات لا تقترن بما وهي: من وما ومهما وأنى.

ب. أدوات إذا لم تقترن بما لا تكون أدوات شرط وهي: إذما وحيثما وكيفما.

ت. أدوات يجوز فيها الوجهان وهي: إن وأين ومتى وأين وأيان وأي

النكرة والمعرفة:

- حكمان خاصان بالأسماء.
- النكرة هي الأصل، كل معرفة لها نكرة إما من لفظها أو معناها.
- الجمل وأشباهها في الأصل لا توصف بنكرة ولا معرفة، لكن العرب يعاملونها معاملة النكرة فهي في حكمها.

فرّق النحويون بين النكرة والمعرفة من حيث:

الضابط: ضابط النكرة قبول آل و رُبّ.

التعريف:

المعرفة: ما دل على معنى معين محدد

النكرة ما شاع في جنسه ولم يدل على معنى معين.

- بين التنكير والتعريف منطقة وسط يسميها النحويون (التخصيص) وهو تضييق النكرة، نحو: قلم أحمر.

الحصر والعد:

- أدق طرق التفريق
- **المعارف هي: الضمير والعلم وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والمعرف بال والمعرف بالنداء والمضا ف إلى شيء منها**[٢٥].

المعارف سبعة باتفاق النحويين ذكر منها ابن هشام رحمه الله ستة وترك (المُعرَّف بالنداء وهو ما يسمى بالنكرة المقصودة).

- أعرَف المعارف الضمير ثم العلم ثم اسم الإشارة ثم الاسم الموصول ثم المعرف بال ثم المعرف بالنداء والمعرف بالإضافة بمنزلة المضاف إليه إلا المضاف إلى ضمير فإنه في منزلة العلم.

---

[٢٥] ما سوى هذه المعارف نكرات، حتى لو لم تقبل ضابط النكرة كأسماء الاستفهام و ذو.

الضمير:

❖ هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب، يقابله الاسم الظاهر.

❖ **الأسماء من حيث دلالتها على التكلم والخطاب والغيبة أربعة أنواع:**

١. الضمائر التي تدل على التكلم كـ أنا.
٢. الضمائر التي تدل على الخطاب كـ ياء المخاطبة.
٣. الضمائر التي تدل على الغيبة كـ هاء الغائب
٤. الضمائر التي تدل على الخطاب أو الغيبة وهي: نا الفاعلين وواو الجماعة ونون النسوة.

❖ **الضمائر محصورة في خمسة عشر ضمير:**

- ضمائر منفصلة:

ضمائر رفع منفصلة:	ضمائر نصب منفصلة:
أنا للتكلم وفرعها: نحن.	إياي للتكلم وفرعها: إيانا
أنت للخطاب وفروعها: أنتِ وأنتما وأنتم وأنتن.	إياك للخطاب وفروعها: إياكِ وإياكما وإياكم وإياكن.
هو للغائب وفروعها: هيا وهما وهم وهن.	إياه للغائب وفروعها: إياها وإياهما وإياكم وإياكن.

- ضمائر متصلة :

ضمائر رفع منفصلة: "تو اني"		ضمائر نصب وجر منفصلة "هيك"
نون النسوة		هاء الغائب
تاء المتكلم	واو الجماعة	ياء المتكلم
ألف الاثنين	ياء المخاطبة	كاف الخطاب
ضمير رفع ونصب وجر منفصل:		
نا الفاعلين.		

ومنها الضمير المستتر[٢٦] ويكون مستتر وجوبًا أوجوازًا.

٢٦ لم تضع له العرب حروف محفوظة وإنما يفهمه العربيّ فهمًا.

- **من الأفعال** ما يجب كون ضميره مستترًا كأمر الواحد والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم أو النون ومنها ما يجوز كون ضميره مستترًا كالمضارع المبدوء بالياء ومنها ما يجب كون ضميره بارزًا كالأمر لغير الواحد .

مسألة وصل الضمير وفصله:

إذا أمكن الإتيان بضمير متصل فإنه لا يجوز العدول عنه إلى ضمير منفصل.

وفي مواضع يجوز الوجهان:

- إذا كان منصوبًا في كان وأخواتها وظن وأخواتها والراجح الفصل.
- في أفعال المنح والإعطاء "سأل وأخواتها" والراجح الوصل.

العلم:

- هو كل اسم خاص بمسماه
- إذا دخلت ال على العلم فإن المُعرف هو العلمية، فكل -ال - في العلم زائدة.

أنواعه :

١. العلم الشخصي: وهو ما دل على فرد معين
٢. العلم الجنسي: وهو اسم موضوع للصورة الذهنية التي يتخيلها العقل متمثلة في فرد من أفراده وهو علم على الجنس كله يطلق على كل فرد[٢٧] من أفراده كأبو أيوب للحمار وبرّة للبر.

أنواعه من حيث زمن وضعه:

١. الاسم العلم: وهو ما يوضع خاصًا لمسماه وإن كان لقبًا أو كنية.
٢. اللقب العلم: يدل على مدح أو ذم كالفاروق والأعشى.
٣. الكنية العلم: يبدأ بأم أو أب أو نحوهما كأبو بكر وابن الخطاب.

- حكم أعلام المسمى الواحد إذا توالت: يُقدم الاسم على اللقب ويجوز تقديم اللقب إذا كان أشهر من الاسم كالمسيح عيسى ابن مريم وليس بين الكنية وبين غيرها ترتيب.

[٢٧] يعامل من حيث اللفظ معاملة المعرفة ومن حيث المعنى معرفة النكرة لأنه يمكن أن يطلق على كل فرد من أفراده.

- حكم أعلام المسمى الواحد من حيث الإعراب: أن يكون العلمان مفردين وخالين من ال كـ سعيد كرز فيجوز الإضافة وهي الأفصح سعيدُ كرزٍ ويجوز التبعية سعيدٌ كرزٌ. وغير هذه الحالة ليس فيها إلا الإتباع كأحمدُ تقيُ الدين شيخُ الإسلام.

أسماء الإشارة :

هي أسماء تستخدم للإشارة بها.

للمفرد الواحد:	للمفردة الواحدة:
ذا	ذي، ذه، تي.
للمثنى المذكر:	**للمثنى المؤنث:**
ذان	تان
للجمع المذكروالمؤنث	
أولاء – أولا.	

- يجوز دخول ها التنبيه على أسماء الأشارة نحو: هذا هذه هذان هاتان هؤلاء
- أسماء الإشارة تكون للبعيد والقريب فإذا كانت للقريب تجردت من الكاف واللام لأنهما حرفا بُعد نحو: ذا،هذا .. وإذا كانت للبعد جاز دخول الكاف واللام عليها نحو: ذاك، ذلك، أولئك، أولالك.
- تستخدم اللام بدون الكاف في ثلاثة مواضع:

١-المثنى

٢- أولاء في لغة من يمد

٣- اسم الإشارة الذي تقدمته هاء التنبيه.

الأسماء الموصولة:

- هي الأسماء التي لا يتضح معناها إلا بصلة بعدها.

أنواعها:

❖ الأسماء الموصولة النصية: وهي التي تكون نصًا على معنى واحد من المعاني الستة.

للمفرد المذكر:	للمفرد المؤنث:	للمثنى المذكر:
الذي	التي	اللذان
للمثنى المؤنث:	لجمع الذكور:	لجمع الإناث:
اللتان	الذين – الألى	اللاتي – اللائي

❖ الأسماء الموصولة المشتركة: وهي التي تستعمل بلفظ واحد مع جميع المعاني الستة، كمَن الموصولة وما.

❖ ال: قد تأتي اسمًا موصولًا إذا دخلت على وصف باستثناء اسم التفضيل.[٢٨] جعلوها اسمًا موصولًا لـ

- عود الضمير إليها والضمير لا يعود إلا على أسماء.
- لاجتماعها مع الإضافة.
- لأنها قد تدخل على الفعل المضارع

❖ ذو في قبيلة طيء: معناها عند جمهور العرب (صاحب) وقد تستعملها قبيلة طيء اسمًا موصولًا بمعنى الذي وأشهر لغاتهم فيها أنها تلزم لفظًا واحدًا لا يتغير وهي مبنية على السكون نحو: "وبئري ذو حفرت وذو طويت" أي الذي حفرت والذي طويت.

❖ ذا: هي اسم إشارة لكنها تستخدم موصولة بثلاثة شروط:

• ألّا تكون للإشارة.
• ألّا يتقدمها استفهام بما أو من.
• ألّا تكون ملغاة (للمتكلم أن يركبها مع ما "ماذا" فتصير اسم استفهام واحد).

❖ أي: هو الاسم الموصول الوحيد المعرب – اختص بالإضافة.

له أربعة أحوال:

- ■ أن يذكر المضاف إليه ويذكر صدر الصلة نحو: يعجبني أيهم هو قائم.
- ■ أن يذكر المضاف إليه ويحذف صدر الصلة نحو: يعجبني أيهم قائم.[٢٩]

---

[٢٨] الوصف: هي أسماء تدل على أحداث وأصحابها منها اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهه واسم التفضيل.
[٢٩] في هذه الحالة يجوز الإعراب ويجوز البناء على الضم وهو الأكثر والأفصح.

- أن يحذف المضاف إليه ويحذف صدر الصلة نحو: يعجبني أي قائم.
- أن يحذف المضاف إليه ويذكر صدر الصلة نحو : يعجبني أي هو قائم.

صلة الموصول:

- لابد للأسماء الموصولة من صلة.
- ال: لا تكون صلتها إلا وصف (باستثناء اسم التفضيل).
- صلة باقي الأسماء الموصولة: جملة(اسمية أو فعلية) أو شبه جملة تامة[٣٠]:

وشرط الجملة أن تكون خبرية لا إنشائية وأن يكون فيها عائد على الاسم الموصول وشرطه أن يكون موجودًا ولا يشترط أن يكون ملفوظًا <ظاهر أو مقدر>.

ذو الأداة (ال):

- هو الاسم الذي إذا دخلت عليه ال صار معرفة وإذا نزعت منه صار نكرة.
- في المعرِّف فيها أقوال:

١. المعرف ال كاملة والهمزة فيها أصلية كانت همزة قطع لكن العرب جعلتها همزة وصل لكثرة الاستعمال.
٢. المعرف ال كاملة والهمزة فيها همزة وصل زائدة.
٣. المعرف اللام وحدها والهمزة زائدة.
٤. المعرف الهمزة واللام زائدة "أضعف الأقوال".

- أنواع ال المعرفة:

- العهدية وهي على ثلاثة أنواع:

• الذكرية: تقدم ذكر الاسم [كَمَا أَرْسَلْنا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا * فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ]

• الحضورية: ما حضر في الحس والمشاهدة عند التكلم "يا طالب خذ القلم"

• العلمية <الذهنية>: ما حضر في ذهن المخاطب عن التكلم [إِذْ هُمَا فِي الغَارِ] وهي أكثر أنواعها.

---

[٣٠] وهي تتعلق بكون عام محذوف.

- الجنسية وهي على نوعين:
  • الاستغراقية: إذا أردت العموم وضابطها: إمكان حلول (كل) مكانها كـ الحمد لله [٣١]
  • الجنسية لبيان الماهية: (الحقيقة لا الإفراد)[٣٢]
- لغة حمير في ال: إبدال اللام ميمًا (ام) نحو: الباب = امباب.

المضاف إلى معرفة:

- إذا أضيف الاسم إلى معرفة أكتسب منه المعرفة "قلم الرجل" وإذا أضيف إلى نكرة أكتسب منه التخصيص "قلم أحمر".

المبتدأ والخبر:

المبتدأ: هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية[٣٣]

- فوائد في الإعراب:
- الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات نعوت لها.
- كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف إليه.
- الزائد كالمعدوم في الإعراب وفائدته: توكيد المعنى.
- كل الأسماء يمكن أن تكون مبتدأ.
- حرف الجر الزائد يغير اللفظ لكنه لا يغير إعرابه.

- حكم المبتدأ والخبر: الرفع.
- الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة[٣٤] ويجوز وقوعه نكرة في مواضع:
- إذا كانت النكرة نفيًا "ما مهملٌ ناجحٌ"
- إذا سبق باستفهام. "هل طالبٌ في القاعة"
- إذا أضيفت النكرة إلى نكرة أخرى. (طالبُ علم خيرٌ من طالب مال"

---

[٣١] ال في الحمد والشكر لله استغراقية "كل المحامد لله" أما الحمد والشكر لغيره فعهدية علمية.
[٣٢] كالأسد أشجع من الذئب فحقيقة الأسد أنه أشجع وليس كل فرد من أفراد الأسود أشجع من الذئاب فقد يكون هناك ذئب أشجع من أسد.
[٣٣] العوامل هي كل ما يعمل وهي ثلاثة: الأفعال كلها – الحروف العاملة وهي التي تدرس في النحو كحروف الجر- الاسم الواقع مضافًا
[٣٤] لأنه محكوم عليه بالخبر، والحكم لا يكون له فائدة إلا إذا وقع على معلوم.

- إذا كان الخبر شبه جملة مقدم "في البيت رجل"
- أن يتعلق بالنكرة شبه جملة "أمرٌ بمعروف صدقةٌ".
- مواضع الابتداء بالنكرة أوصلها بعضهم إلى ٤٠ موضعًا، أعادها ابن هشام إلى العموم والتخصيص وأعادها ابن مالك إلى الإفادة.

- **للخبر نوعان:**
  - الخبر المفرد وهو الأصل[35]والمفرد هنا خلاف الجملة.
  - **الخبر الجملة (اسمية أو فعلية) ويشترط أن يكون لها رابط**، أمثلة على ربط الخبر (الجملة) بالمبتدأ:

- زيد أبوه قائم > الرابط ضمير المبتدأ
- [وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ] > الرابط اسم إشارة في الخبر يشير إلى المبتدأ.
- [الحَاقَّةُ * مَا الحَاقَّةُ] > الرابط تكرار المبتدأ بلفظه في الخبر.
- زيد نعم الرجل > أن جملة الخبر فيها اسم عام يشمل المبتدأ وغيره.
- **إذا كانت جملة الخبر هي نفس المبتدأ لا تحتاج إلى رابط** "قولي الله عظيم" فإن قولي هو الله العظيم (المبتدأ هو الخبر) ومثلها: "حديثي العلم نافع" فإن حديثي هو أن العلم نافع.

- وقوع الخبر في الظاهر شبه جملة: (ظرف أو جار ومجرور).
  الخبر في الحقيقة هو كون عام محذوف وشبه الجملة متعلقة به.

- **الكون العام هو مطلق الوجود** نحو "زيد (موجود) في المسجد" **يجب** حذف هذا الكون العام المقدر بموجود ويمكن تقديره بأي كلمة تدل على مطلق الوجود ككائن أو حاصل أو ثابت "زيد في المسجد" فالخبر في الحقيقة هو الكون العام (موجود) الذي وجب حذفه وفي المسجد شبه جملة متعلقة به.
- الكون الخاص هو موجود على صفة معينة محددة يجب ذكرها "زيد يصلي في المسجد" > يجب ذكر الكون الخاص لتمام المعنى.
- يمكن تقدير هذا الكون العام المحذوف باسم "حاصل – كائن" أو فعل "كان – حصل" واختلف في أيهم أولى.

[35] للمفرد في النحو استعمالات يتحرر المراد بمعرفة مقابله.

- لِمَ لا يكون الخبر شبه الجملة؟ يمنعه اللفظ والمعنى
- يمنعه اللفظ: لأن الظرف إذا وقع خبرًا فإنه يبقى منصوبًا لا يرتفع
- يمنعه المعنى: لأن الخبر هو المبتدأ في المعنى "محمد قائم = القائم هو محمد" لكن شبه الجملة لا يصح أن يكون خبرًا "محمد في البيت = في البيت ليس محمد "
- يقول النحويون: أن شبه الجملة هو الخبر تجوزًا.

- **الإخبار بأسماء الزمان والمكان عن الذوات والمعاني:**
- الذوات: هي ما يدرك بالحواس / المعاني: ما يدرك بالقلب
- **يخبر بأسماء المكان -في الظاهر- عن الذوات والمعاني** "محمد في البيت – العلم عند زيد"
- **يخبر بأسماء الزمان عن المعاني** "الصوم اليوم – السفر غدًا" ولا فائدة من الإخبار بها من الذوات.
- الإخبار بأسماء الزمان عن الذوات جائز إذا كان مؤول مثل: "الليلة الهلال" أصلها "ظهور الهلال (كائن) الليلة" ثم قُدِّم الخبر "الليلة ظهور الهلال" ثم حذف المضاف "الليلة الهلال" > حذف المضاف المعلوم جائز.

- قد يغني الفاعل ونائب الفاعل عن الخبر.
- المبتدأ نوعان: مبتدأ له خبر ومبتدأ ليس له خبر بل له فاعل أو نائب فاعل.
- يقوم الفاعل ونائبه مقام الخبر بشرطين:
  ١. أن يكون المبتدأ وصفًا
  ٢. أن يسبق المبتدأ استفهام أو نفي.
  "هل قائم محمد؟ - أراغب أنت".
- **وله حالات:**
- أن يختلف الوصف مع المرفوع بعده > يجب أن يكون الوصف مبتدأ والمرفوع فاعل > هل قائم (مبتدأ) المحمدان؟ (فاعل سد مسد الخبر).
- أن يتفق الوصف مع المرفوع بعده في التثنية والجمع > يجي أن يكون الوصف خبر مقدم والفاعل بعده مبتدأ مؤخر ولا يصح أن نقول أن الوصف مبتدأ والمرفوع

بعده فاعل لأن الوصف عَمِل عمل فعله > هل قائمان (خبر مقدم) المحمدان؟ (مبتدأ مؤخر)

- أن يتفق الوصف مع المرفوع بعده في الإفراد > يجوز الوجهان (الوصف مبتدأ والفاعل سد مسد الخبر) أو (الوصف خبر مقدم والمرفوع بعده مبتدأ مؤخر) > هل قائم محمد؟ .

- يجوز تعدد الخبر [وهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ].

- تعدد الأخبار يُشعر بامتزاجها ويجوز العطف في الأخبار "الله غفور ورحيم وودود"
- منع قليل من النحويين تعدد الخبر وقالوا أنه يصح لكن نقول نعت للخبر أو خبر لمبتدأ محذوف وهذا قول متكلف.

- قد يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبًا أو جوازًا:

- **يجب تقديم الخبر في ثلاث حالات:**

١- إذا كان الخبر من الأسماء التي لها صدارة كأسماء الشرط والاستفهام. "أين أبوك؟"

٢- أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة. "في البيت رجل"

٣- أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على الخبر "في البيت صاحبه"

- في غير هذه الحالات يجوز تقدم الخبر.

- قد يحذف المبتدأ أو الخبر أو يحذفان معًا بشرط أن يدل على حذفهما دليل.

- كل ما كان معلومًا من المبتدأ أو الخبر يصح حذفه
- أشهر مواضع حذف المبتدأ: العناوين.
- **يجب حذف الخبر في مواضع**

١ إذا وقع الخبر بعد لولا الشرطية الامتناعية.

٢- إذا وقع الخبر بعد قسم صريح [٣٦]

٣- إذا وقع قبل حال لا يصلح أن تكون خبرًا "أكلي الفاكهة ناضجة"

---

[٣٦] القسم الصريح: الذي يكون بألفاظ خاصة بالقسم كعمرك

٤- إذا وقع المبتدأ بعد واو المعية الصريحة[٣٧] "كل شيخ وطريقته" ويقدر الخبر بمتلازمان "كل شيخ وطريقته متلازمان".

النواسخ لحكم المبتدأ والخبر:

- الناسخ هو: كل فعل أو حرف دخل على الجملة الاسمية فأزال حكم الابتداء عنها
- وهي ثلاثة نواسخ: كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها.

كان وأخواتها:

- يبدأ بها النحويون لأنها أكثر استعمالًا
- هي ثلاثة عشر فعلًا
- ألفاظها: كان، أصبح، أضحى، أمسى، بات،ظل، صار، ليس، ما انفك. ما فتىء، ما برح، ما زال، ما دام.
- عملها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر
- إعرابها؛ تعرف إعراب الفعل ويزاد فيه ناسخ أو ناقص.
- ما انفك – ما برح – ما زال – ما فتىء: لا تعمل إلا إذا سبقها نفي أو نهي أو دعاء ويكون الدعاء بلا النافية.
- ما دام: لا تعمل إلا إذا سبقت بما المصدرية الظرفية.
- أصل ترتيب الجملة "الناسخ ثم اسمه ثم خبره "
- يجوز توسط الخبر في الجملة (الناسخ الخبر الاسم) > كان كريمًا محمدٌ.
- يجوز تقدم الخبر في الجملة (الخبر الناسخ الاسم) > [وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ].
- إلا في خبر ما دام اتفاقًا وخبر ليس على خلاف.

✓ الأصل في "كان – أصبح – أضحى – أمسى – ظل " أن تدل على اتصال اسمها بخبرها في أزمانها > "أضحت هند نائمة"تفيد اتصاف هند بالنوم في الضحى > وقد تأتي بمعنى (صار) التي تدل على مطلق التحول والانتقال دون ارتباط بزمان > "أصبح النفط مهمًا" اتصاف النفط بالأهمية لا يتعلق بالصباح بل في كل الأزمنة فهي بمعنى صار النفط مهمًا"

---

[٣٧] الصريحة: أي التي وقعت بين أمرين متلازمين حقيقةً أو حكمًا

- **استعمالات كان:**

١. أن تأتي بمعنى الماضي المنقطع "كان محمدٌ مسافرًا ثم رجع".
٢. أن تأتي بمعنى الفعل المستمر (ماضي وحال ومستقبل) "كان الله غفورًا رحيمًا".
٣. أن تأتي بمعنى صار "كان محمدٌ عالمًا".
٤. أن تأتي زائدة "ما كان أحسن محمدًا"
٥. أن تأتي تامة بمعنى وجد "انقضى رمضان وكان العيدُ".

- **يجوز في كان وأخواتها التمام عدا ليس وفتىء وما زال.**

تامة: بمعنى وجدأو حصل أو حدث "انقضى رمضان وكان العيد" أي جاء العيد والعيد هنا فاعل"

- التامة تكون كبقية الأفعال (جلس – ذهب) ترفع فاعلها وتكتفي به.

ناقصة: تحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب

- تدل على اتصاف اسمها بخبرها في أزمانها أو تكون بمعنى صار.

مثال: أصبحنا وأصبح الملك لله

أصبحنا: أصبح تامة أي دخلنا في وقت الصباح > أصبح فعل ماضي والضمير المتصل الفاعل.

أصبح الملك لله: أي صار الملك لله > أصبح فعل ماضي ناقص اسمع الملك و(لله) خبره.

- معاني الأفعال التامة

- أصبح: الدخول في وقت الصباح / أمسى: الدخول في وقت المساء / أضحى: الدخول في وقت الضحى / بات: نام / برح: ترك / انفك: من الانفكاك / صار: رجع / دام: بقي

- ليس وفتىء وزال لا تأتي إلا ناقصة.

- إذا قال قائل أن زال قد تكون تامة مثل "زال الهم" نقول أن زال هذه فعل متصرف من زال يزول زوالًا أما فعل زال الناقص فهو من زال يزال.

- **خصائص كان:**

١. تختص كان بجواز زيادتها متوسطة بشرطين:

- أن تكون بلفظ ماضي
- أن تقع بين متلازمين "كالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والصفة والموصوف".

➢ أهم مواضع زيادتها: في أسلوب التعجب بين ما والفعل بعدها "ما أحسن زيد"!

➢ زيادتها قليلة لا تطرد إلا في أسلوب التعجب.

٢. تختص كان بجواز حذف نونها[٣٨] بشروط:

- تكون بلفظ مضارع مجزوم
- أن يكون جزمها بالسكون
- أن لا يأتي بعدها ساكن
- ألا يتصل بها ضمير نصب
- أن يكون في الوصل[٣٩]

➢ مثال: [وَلَمْ أَكُ بَغْيًا] – [وَلَمْ يَكُ مِن الْمُشْرِكِينَ].

٣. حذف كان وبقاء اسمها وخبرها:

- **بعد أنْ المصدرية الو اقعة موقع المفعول لأجله** (أي دالة على التعليل).
- **مثال: "أما أنت مجتهدًا أكرمتك"** أصلها: "أكرمتك لأن كنت مجتهدًا" حذف لام التعليل[٤٠] "أكرمتك أن كنت مجتهدًا" ثم حذفت كان وبقي اسمها وهو الضمير المتصل (...ت) ومعلوم أن الضمير المتصل لا يقوم لوحده فقُلِّب إلى ضمير منفصل "أكرمتك أن أنت مجتهدًا" ثم عوّضنا عن كان المحذوفة بـ ما بعد أن فأدغمت بأن فصارت أمّا "أكرمتك أمّا أنت مجتهدًا".

٤. حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها:

- **بعد إنْ ولو الشرطيتين** "أعطني ولو ريالًا > أعطني ولو كان المعطى ريالًا"

[٣٨] هي نون أصلية لكنها تحذف للتخفيف.
[٣٩] في هذا الشرط نظر لثبوت حذف النون في القران عند القراء وصلًا ووقفًا .
[٤٠] لأنها لام جر ولام جر يجوز حذفها باطراد بعد أنْ وأنَّ.

حروف نافية قد تعمل عمل كان وأخواتها:

- هي ما الحجازية ولا ولات: تسمى الحروف الشبيهه بليس[٤١]
- لا تلحق بكان وأخواتها مباشرة لأن عملها لا يكون إلا بشروط.

ما الحجازية:

هي حرف مشترك يدخل على الأسماء والأفعال والأصل في الحروف المشتركة أنها لا تعمل فالأصل في **ما** أنها لا تعمل وقد أبقاها أكثر العرب على أصلها كبني تميم والاسم بعدها يكون مبتدأ لكن الحجازيين أعملوها وعلى لغتهم نزل القران ولا تعمل في الجملة إلا إذا كانت على أصلها > [مَا هَذَا بَشَرًا] – [مَا هُنَّ أُمَهَاتِهِمْ].

تفاصيل شروط بقاء الجملة على أصلها: أن يتقدم اسمها على خبرها – ألّا تزاد إنْ قبل اسمها – ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة – ألا يقترن خبرها بإلّا[٤٢].

لا النافية:

تعمل عمل ليس عند الحجازيين[٤٣] ولها نفس شروط ما ويشترط أيضًا:

- أن يكون اسمها وخبرها (معموليها) نكرتين.

وتكون في الشعر ونقلها بعضهم في النثر وكثيرًا ما يُحذف خبرها.

لات النافية:

هي لا النافية لكنها أُنثت بالتاء شذوذًا[٤٤]

اعمالها واجبٌ بشرطين:

- أن يكون اسمها "الحين" > قيل المراد لفظ الحين ذاته وقيل المراد اسم الزمان عمومًا وهو الأقرب.
- ألّا يُصرّح باسمها وخبرها بل لابد أن يحذف أحداهما والأغلب حذف اسمها (المرفوع).

---

[٤١] لأنها تشبهها في المعنى والعمل.
[٤٢] لأن إلّا تنقض عمل ما النافية وتُخرج الجملة من أسلوب النفي إلى الحصر.
[٤٣] اعمالهم لها قليل وغير مطرد، وهي عند أكثر العرب حرف مهمل.
[٤٤] لأن تاء التأنيث لا تدخل إلا على الأسماء وقد تدخل على الحروف شذوذاً كلا = لات وثم = ثمت.

إن وأخواتها:

- ♦ ستة حروف **تنصب المبتدأ وترفع الخبر**

إنَّ وأنَّ: لهما معنى التوكيد وهو نوعان:

- • نحوي: وهو ما يدرس في باب التوكيد من التوابع.
- • بلاغي: يشمل التوكيد النحوي وغيره،الأصل أن لكل كلمة معنى إلا أن هناك ألفاظ لا تدل على معنى زائد وإنما يؤتى بها للتوكيد وتقوية المعنى كأن وإن ولام التوكيد.
- ➢ قيل هما حرف واحد تكسر همزته في مواضع وتفتح في مواضع وعليه أكثر المتقدمين، وقيل هما حرفان أخذًا بالظاهر.

لكنَّ: بمعنى الاستدراك

- ➢ وهو رفع توهم يتولد من كلام سابق.

كأنَّ: بمعنى التشبيه والظن

- ➢ اختلف في اثبات معنى الظن لهذا الحرف والذي عليه الأكثر عدم إثباته وإرجاعه إلى باب الظن: "تشبيه من باب اليقين x تشبيه من باب الظن".

ليت: بمعنى التمني.

- ➢ التمني بلفظ التمني "أتمنى" يكون لطلب الشيء ممكن أو غير ممكن والتمني بليت يكون للأمر المستحيل أو العسير.

لعل: بمعنى الترجي "في الأمور المحبوبة" والاشفاق "في الأمور المكروهة" والتعليل.

- ➢ اختلف في إثبات معنى التعليل لهذا الحرف والذي لا يثبته يرجع معناه إلى الترجي والاشفاق.

مسألة: زيادة ما بعد هذه الأحرف يبطل عملها إلا ليت يجوز فيها الوجهان.

- ♦ يبطل عملها لزوال اختصاصها بالأسماء وجواز دخولها على الأفعال {إنما زيد قائم x إنما قام زيد} الأصل في إعمال الحروف اختصاصها "بالاسم أو الفعل"

فإذا اشتركت بَطُل عملها ،ويجوز في ليت الاعمال لأن دخول ما لم يزل اختصاصها بالأسماء * الحكم خاص بما الزائدة أما ما الموصولة والمصدرية فإنها لا تبطل عمل إن وأخواتها.

- ➢ **إذا خففت إنّ يجوز فيها الوجهان** والإهمال أكثر وغالبًا ما يليها فعل ناسخ[وإنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ] وتشتبه مع إن الشرطية والزائدة <الواقعة بعد ما النافية> والنافية ويفرّق بينها بالمعنى، إذا لم يكفِ المعنى في التفريق بين إن المخففة والنافية وجب الإتيان بلام في خبر إن المخففة < إن أخي لناجح>.
- ➢ **إذا خففت أنّ يجب إعمالها بشروط:**
  - حذف اسمها "إلا في ضرورة الشعر"
  - اسمها المحذوف ضمير شأن وقد يعود إلى اسم ظاهر.
  - خبرها جملة .
  - إذا بدأ خبرها بفعل متصرف غير دعاء وجب أن يفصل بينها وبين أن المخففة بفاصل نحو: قد وحروف النفي ولو < إذا كان الخبر فعل جامد أو دعاء أوجملة اسمية لا يجب الفصل.
- قد تشتبه مع أن المصدرية الناصبة للمضارع < إذا دخلت على جملةاسمية أو سُبقت بعلم فهي المخففة وإذا سبقت بظن تحتمل الوجهين وإذا لم تسبق بعلم أو ظن فهي المصدرية.
- ➢ **إذا خففت لكن وجب إهمالها.**
- ➢ **إذا خففت كأن وجب إعمالها** ولها استعمالان:
  - كأنّ المشددة وهو قليل • كأن المخففة وهو الأكثر.

- يجب في هذا الباب التزام الأصل في ترتيب الجملة < الحرف الناسخ – الاسم – الخبر لأن عمل إن وأخواتها ضعيف ويُتوسع في شبه الجملة.
- تفتح همزة إن إذا حل محلها مصدر صريح وتكسر إذا لم يحل محلها مصدر صريح [٤٥]

[٤٥] في الابتداء وبعد القسم والقول وقبل اللام.

- يجوز دخول لام التوكيد على إن بشرط زحلقتها [٤٦] حتى يفصل بينها وبين إن بفاصل واحد نحو: إن محمدًا لجالسٌ – إن في البيت لمحمدٌ – إن محمدًا لفي البيت جالس.
- يجب دخول اللام مع إن المخففة إذا لم يتضح معناها.

لا النافية للجنس:

◆ تعمل عمل إن وأخواتها ولم تلحق بها لأنها تختص بشروط وأحكام وهي

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين
- أن تتصل باسمها.
- أن لا تتكرر لا
- أن لا يدخل عليها حرف جر.[٤٧]

◆ حكم اسمها:

➢ إذا كان مفردًا أي غير مضاف ولا شبيه بالمضاف فإنه يبنى على الفتح أو ما ينوب عنه لتَرَكُّب الكلمتين تركيب خمسة عشر ولأنه لا ينون، وقال بعضهم بل يكون معربًا منصوبًا لكنه لا ينون للنص على أن لا نافية للجنس[٤٨].

➢ إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف[٤٩] ينصب.

◆ مسألة:

| إذا كان اسم لا معرفة أو فصل بين لا والاسم فاصل: وجب إهمالها وتكرارها نحو؛ لا محمد في البيت ولا خالد وإذا أردت نفي واحد فقط تستعمل نافيًا آخر كليس.

| إذا تكررت لا: جاز إعمالها وإهمالها على خمسة أوجه:

فتح الأول وفتح أو نصب أو رفع الثاني: لا حولَ ولا قوةَ .. لا حولَ ولا قوةً .. لا حولَ ولا قوةٌ.

رفع الأول وفتح أو رفع الثاني: لا حولٌ ولا قوةَ .. لا حولٌ ولا قوةٌ.

➢ إذا عطفت ولم تكرر لا امتنع الفتح: لا حولَ وقوةً .. لا حولَ وقوةٌ.

---

[٤٦] كلاهما بمعنى التوكيد ولعدم جواز اجتماع حرفان بمعنى واحد وجب الفصل بينهما * تزحلق اللام إلى الخبر أو الاسم المؤخر أو معمول الخبر أو ضمير الفصل.

[٤٧] لم يذكره ابن هشام رحمه الله .. إذا سبقت لا بحرف جر أهملت وأعرب ما بعدها اسم مجرور.

[٤٨] للتفريق بينها وبين لا النافية للوحدة.

[٤٩] الشبيه هو الاسم الذي تعلق به شيء بعده لكن ليس سبيل الإضافة نحو: قبيحًا فعله - حسنًا وجهه - طالعًا جبلًا - جالسًا في المسجد.

➢ نعت اسم لا النافية للجنس:

- إذا كان مفردًا متصلًا جاز فيه الرفع والنصب والفتح
- إذا كان غير مفردًا ومفصولًا جاز فيه الرفع والنصب وامتنع الفتح.

ظن وأخواتها:

❖ هي أفعال <u>قلبية</u>[٥٠] بمعنى الظن واليقين والتصيير "التحول والانتقال من حالة إلى أخرى" .

- ظن وحسِب وخال وزعم بمعنى الظن.
- علم ورأى ووجد ودرى وعدّى وألفى بمعنى العلم.
- صيّر وجعل واتخذ بمعنى التصيير.

❖ عملها: تنصب المبتدأ ويسمى مفعولًا به أول وتنصب الخبر ويسمى مفعولًا به ثانٍ لأنها أفعال تامة حقيقة تدل على حدث في زمن[٥١] **وهي لا تدخل على المبتدأ والخبر حتى تستوفي فاعلها.**

❖ **ترتيب الأفعال في الجملة:**

- إذا تقدمت فليس فيها إلا الإعمال: ظننت محمدًا قائمًا.
- إذا توسطت جاز الإعمال والإهمال على السواء وقيل الإعمال أولى: محمدًا ظننت قائمًا x محمدٌ ظننت قائمٌ.
- إذا تأخرت جاز الإعمال والإهمال وهو أولى: محمدٌ قائمٌ ظننت x محمدًا قائمًا ظننت.

❖ **تُعلق[٥٢] هذه الأفعال إذا وقع بينها وبين معمولها لفظ من ألفاظ الصدارة <u>وهي ما النافية ولا النافية وإن النافية ولام الابتداء والقسم والاستفهام.</u>**

والتعليق هو إبطال العمل في اللفظ لا المحل أي أنها تبقى منصوبة لكنه نصبٌ غير ظاهر كـ علمت هل محمدٌ قائمٌ = علمت فعل وفاعل، هل حرف استفهام، محمد قائم مبتدأ وخبر مرفوعين وجملة محمد قائم في محل نصب.

---

[٥٠] إذا كانت تتعلق بالحواس والجوارح فإنها لا تدخل في هذا الباب كرأى بمعنى الرؤية البصرية ووجد بمعنى عثر.
[٥١] بخلاف كان وأخواتها فإنها أفعال ناقصة لا تدل على حدث وإنما على زمن .
[٥٢] الإهمال والإلغاء إبطال العمل في اللفظ والمحل والتعليق إبطال العمل في اللفظ لا المحل فلو عطف على الجملة يظهر النصب نحو: علمت ما محمدٌ قائمٌ وخالدًا جالسًا.

الجملة الفعلية:

الفاعل:

- هو اسم أسند إليه فعل تام قبله أو اسم يعمل عمل الفعل.

- **حكمه**: الرفع، يعرب بالضمة أو ما ينوب عنها ويبنى على حركة آخره في محل رفع .
- ويُجر لفظًا في موضعين:

١. إذا جُرَّ بحرف جر زائد[٥٣] نحو: ما جاء من أحد فأحد فاعل مرفوع محلًا مجرور لفظًا بمن الزائد.

٢. إذا أضيف المصدر إلى فاعله نحو: "من محاسن الإسلام: إكرام المسلم جاره" إكرام مصدر أن يكرم.

يجوز في المصدر وجهان:

- أن يعمل عمل الفعل فيرفع الفاعل وينصب المفعول به "إكرامٌ المسلمُ جاره".
- أن يضاف إلى فاعله "إكرامُ المسلمِ جارَه" وهو الإكثر، ويعرب المسلم فاعل مرفوع محلًا مجرور بالإضافة لفظًا.

- يلزم في فعل الفاعل أو الاسم الذي يعمل عمل الفاعل الإفراد ولا تلحقه علامة التثنية والجمع نحو: قام رجل – قام رجلان – قام رجال.

➢ ويُلحقها[٥٤]بعض العرب على اللغة المعروفة باسم "أكلوني البراغيث" وهي لغة قليلة الاستعمال وليست خاطئة نحو: قام رجل – قاما رجلان – قاموا رجال.

➢ ليس لهذه اللغة شاهد من القران أو السنة ووجه الشارح جزاه الله خيرًا بعض الأمثلة المذكورة كشواهد لهذه اللغة منها : [ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كثيرٌ منهم] x {أومخرجي هُم}.

- **تذكير الفعل وتأنيثه:**

- إذا كان الفاعل مذكرًا فليس في فعله إلا التذكير.
- إذا كان الفاعل مؤنثًا فالأصل في فعله التأنيث
- المؤنث الحقيقي هو ما كان من الإنسان والحيوان "ذوات الرحم" وغيره مجازي.

---

٥٣ حروف الجر الزائدة تغير اللفظ ولا تغير الإعراب.

٥٤ قالوا أن ما يتصل بها ليس ضمائر تثنية وجمع وإنما حروف كـ تاء التأنيث عند جمهور العرب.

يؤنث الفعل وجوبًا:

- إذا كان الفاعل اسم ظاهر متصل حقيقي التأنيث
- إذا كان الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي التأنيث

يؤنث الفعل جوازًا:

- إذا كان الفاعل اسم ظاهر مجازي التأنيث
- إذا كان الفاعل اسم ظاهر حقيقي التأنيث مفصول بغير إلا – الفصل بإلا يوجب التذكير-
- إذا كان الفعل نعم وبئس
- إذا كان الفاعل جمع – إلا جمعي المذكر والمؤنث السالمين فإن لهما حكم مفردهما-

يحذف الفاعل:

- إذا وقع بعد إلا
- إذا وقع فاعلًا للمصدر
- إذا بُني الفعل للمجهول
- إذا وقع فاعلًا لفعل التعجب (أفعل) ووجد ما يدل عليه.

يتأخر الفاعل عن المفعول به وجوبًا :

- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به [وإِذْ ابْتَلَى إبْرَاهِيمَ رَبُّهُ].
- إذا كان المفعول به ضميرًا متصلًا بالفعل "أكرمني زيدٌ"
- إذا حُصِر الفعل بإلا وإنما [إنَّما يَخْشَى اللهَ مِن عِبَادِهِ العُلَمَاءُ].

ويتأخر عنه جوازًا إذا لم يكن هناك موجب لتقدمه أو تأخره.

يتأخر المفعول به عن الفاعل وجوبًا[٥٥] :

- إذا كان الفاعل ضميرًا متصلًا بالفعل "أكرمت زيدًا"
- إذا خفي الإعراب[٥٦] ولم توجد قرينة[٥٧] "أكرم موسى عيسى"
- إذا كان المفعول به محصورًا بإلا وإنما "ما يقول المسلم إلا الصدق"

---

[٥٥] وهو الأصل لكنه يجب في حالات.
[٥٦] بالبناء أو حركات الإعراب المقدرة
[٥٧] حسية او معنوية. حسية كتاء التأنيث نحو أكرمت عيسى سلمى x معنوية كأرضعت الصغرى الكبرى.

يتقدم المفعول به على الفعل وجوبًا:

- إذا كان المفعول به لفظ من الألفاظ التي لها الصدارة [فَأَيَّ آيَاتِ اللهِ تُنْكِرُونَ]

ويتقدم عليه جوازًا إذا لم يكن هناك موجب لتقدمه أو تأخره.

فاعل نعم وبئس لا يكون إلا:

- اسم مقترن بـ ال الجنسية "نعم الخلق الوفاء"
- اسم مضاف لما اقترن بال الجنسية [وَلَنِعْمَ دارُ المُتَقِينَ]
- ضمير مستتر وجوبًا يعود على تتميز بعده يفسره "نعم ـ رجلًا زيدًا"

ضوابط:

الفاعل هو جواب: من الذي أُسند إليه الفعل؟

لكل فعل فاعل فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر.

ضمائر الرفع (تواني) لا تكون إلا فاعلًا أو نائبًا له أو اسم لكان وأخواتها.

نائب الفاعل "المفعول الذي لم يسمَ فاعله":

- هو ما ناب عن الفاعل بعد حذفه
  - ◆ خطوات حذف الفاعل:
- يبنى الفعل قبله للمجهول
- يؤتى بنائب عنه بعده ويعطى أحكامه.
- الأصل في النيابة عن الفاعل للمفعول به فلا ينوب عنه غيره مع وجوده وأجاز الكوفيون أن ينوب غير المفعول مع وجوده.
- عند وجود مفعولين يجوز أن ينوب أحداهما والأفضلية للأول.
- ينوب المصدر والظرف والجار والمجرور[٥٨] عن الفاعل إذا لم يوجد المفعول به بشرطين:
- أن يكون متصرفًا "يمكن للظرف الخروج عن الظرفية ويمكن للمصدر الخروج عن المفعولية المطلقة ويمكن لحرف الجر جر كل الأسماء".
- أن يكون مختصًا "مقيد بوصف يخرجه عن العموم".

---

[٥٨] إذا اجتمعت الثلاثة جاز لك إنابة أيها شئت والأفضلية للمتقدم.

كيفية بناء الفعل للمجهول:

- الفعل الماضي يُضم أوله ويكسر ما قبل أخره .. أخذ = أُخِذ / دحرج = دُحرِجِ.
- الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل أخره .. يفتح = يُفتَح / يفعل = يُفعَل.
- الفعل الماضي المبدوء بتاء زائدة يضم أوله وثانيه ويكسر ما قبل أخره .. تعلم = تُعُلِم / تخرج = تُخُرِج.
- الفعل الماضي المبدوء بهمزة وصل كالأفعال التي على وزن "استفعل – انفعل – افتعل" يضم أوله وثالثه ويكسر ما قبل آخره .. استغفر = استُغفِر / انطلق = انطُلِق.
- الفعل الثلاثي المعتل العين كباع وصام فيه ثلاث لغات:
  ١. يكسر أوله ويقلب ألفه ياءً .. باع = بِيع / صام = صِيم.
  ٢. يكسر أوله ويُشم هذا الكسر ضمًا
  ٣. يضم أوله ويقلب ألفه واوًا .. باع = بُوع / صام .. صُوم.
- فعل الأمر لا يُبنى للمجهول.

الاشتغال

- أسلوب الاشتغال من أساليب الإيجاز والمبالغة، له ثلاثة أركان:
  - المشغول
  - المشغول به
  - المشغول عنه.

وهو كثير في اللغة.

- الاسم المنصوب على الاشتغال يكون منصوبًا بفعل محذوف دل عليه المذكور.
- يصح الاشتغال مع
  - الفعل المتعدي بنفسه إلى الضمير. زيدًا أكرمته
  - الفعل المتعدي بنفسه إلى اسم مضاف إلى الضمير المشغول عنه المتقدم. زيدًا ضربت أخاه.
  - الفعل اللازم الذي لا ينصب ضمير المشغول عنه مباشرة. زيدًا مررت به.
- يُقدر الفعل الناصب للمشغول عنه بحسب المعنى نحو (أكرمت) زيدًا أكرمته / (أهنت) زيدًا ضربت أخاه / (جاوزت) زيدًا مررت به.

- يجوز في الاسم المتقدم وجهان:
- الرفع على الابتداء .. زيدٌ أكرمته.
- النصب على الاشتغال .. زيدًا أكرمته والتقدير: أكرمت زيدًا أكرمته[٥٩].

◆ المواضع التي يجب فيها نصب الاسم على الاشتغال:
- إذا وقع الاسم بعد أداة يجب أن يقع بعدها فعل كأدوات الشرط وهلّا التحضيضية .. هلّا زيدًا أكرمته.

◆ المواضع التي يجب فيها رفع الاسم على الابتداء:
- إذا وقع الاسم بعد أداة يجب أن يقع بعدها اسم كإذا الفجائية .. دخلت فإذا الدرسُ يشرحه الأستاذ
- إذا وقع بعد الاسم لفظ من الألفاظ الصدارة كهل وأدوات الشرط .. زيدٌ هل أكرمته.

◆ المواضع التي يجوز فيها النصب والرفع، والنصب أرجح:
- إذا كان الفعل المشغول طلبيًا .. زيدًا اضربه.
- إذا كان الاسم المشغول عنه مسبوقًا بجملة فعلية .. أكرمت زيدًا وخالدًا دعوته.
- إذا وقع الفعل بعد أداة يغلب أن يليها فعل كهمزة الاستفهام وما النافية .. أزيدًا أكرمته؟.

◆ المواضع التي يجوز فيها النصب والرفع على السواء.
- إذا كان لكل من النصب والرفع مرجّح .. مثل: زيد قام أبوه وخالد أكرمته / جملة خالد أكرمته تقدمت عليها جملة فإذا نظرنا للجملة الكبرى الاسمية ترجح الرفع للتناسب وإذا نظرنا للجملة الصغرى -الخبر- ترجح النصب للتناسب.

---

[٥٩] أكرمته جملة مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من الإعراب.

➢ **وليس من الاشتغال** قوله تعالى [وَكُلُّ شَيءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ]: بمعنى كل شيء فعل هؤلاء مكتوب في الزبر ولو نُصبت على الاشتغال لصار المعنى أن هؤلاء فعلوا كل شيء في الزبر.

وليس منه (أزيدٌ ذُهِب به) لأن الفعل المتأخر مبني للمجهول.

التنازع

هو أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر ويكون كل عامل من المتقدم طالبًا لهذا المعمول المتأخر

➢ مِن صوره:

- أن يتقدم فعلان ويتنازعان في اسم بعدهما كلٌ يطلب فاعل: جاء وجلس زيدٌ.
- أن يتقدم فعلان ويتنازعان في اسم بعدهما كلٌ يطلب مفعول به: رأيت وأكرمت زيدًا.

➢ يجوز أن تُعمل أي العاملين المتقدمَين في المعمول المتأخر[٦٠] -تُعمل أحدهما وتُضمر للثاني-

- ♦ الكوفيون: يُعملون الأول لتقدمه ويضمرون للثاني كل ما يحتاجه سواء كان ضمير رفع أو نصب "أكرمني وأكرمته زيدٌ – جاء وجلسوا الرجال"
- ♦ البصريون: يُعملون الثاني لقربه ويضمرون للثاني ضمير الرفع ويحذفون ضمير النصب "أكرمني وأكرمت زيدًا – جاؤوا وجلس الرجالُ" > وعليه أكثر الشواهد.

المفاعيل الخمسة

حكمها النصب وهي:

- ♦ المفعول به: وهو المراد عند الإطلاق
- ♦ المفعول المطلق وهو المفعول الحقيقي للفعل
- ♦ المفعول له -المفعول لأجله-
- ♦ المفعول فيه -ظرفا المكان والزمان-
- ♦ المفعول معه.

[٦٠] يتفق الكوفيون والبصريون على جواز إعمال أي المتقدمين ويختلفون في المختار منهما.

المفعول به

هو ما وقع عليه فعل الفاعل

ومنه **المنادى**:

- ♦ لأنه مفعول به منصوب بفعل مقدر ناب حرف النداء عنه "يا محمدًا = تقديرها: أنادي أو أدعو محمدًا"

➢ المنادى في كل أحواله وصوره حكمه النصب (مبني أو معرب) **وهو على نوعين:**

النوع الأول: كلمة واحدة يراد بها معين ويشمل:

- المعرفة المفردة : يا غفارُ .. يا مريمُ .. يا محمدان
- النكرة المقصودة: يا رجلُ .. يا طالبُ.

• **حكمه**: البناء على ما يرفع به

➢ يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

مريم: منادى في محل نصب مبني على الضم.

النوع الثاني: ما سوى النوع الأول ويشمل:

- المضاف: يا رسولَ الله .. يا طالبَ العلم.
- الشبيه بالمضاف[٦١]: يا حسنًا وجهه .. يا قارئًا للكتب.
- النكرة غير المقصودة: يا حاجًا .. يا راكبًا.

• **حكمه** النصب.

➢ يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

➢ طالب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف / العلم: مضاف إليه.

في نداء الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ٦ لغات:

١. صديقيْ: إثبات الياء ساكنة
٢. صديقيَ: إثبات الياء مفتوحة.
٣. صديقِ: حذف الياء والاكتفاء بالكسرة (وهي أفصحها).
٤. حسرتى: قلب الياء ألفًا وفتح ما قبلها (أكثر ما تكون في أسماء الجنس كالحسرة والعجب)
٥. صديقَ: حذف الألف والاكتفاء بالفتحة.
٦. يا صديقُ: حذف الياء وجعل ضمة البناء على آخر الاسم.

---

[٦١] الشبيه بالمضاف هو كل اسم تعلق بما بعده على غير سبيل الإضافة.

➢ **مسألة:** إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم لفظ "أب أو أم" ففيه عشر لغات السِتُّ[62] السابقة وتزيد عليها:

1. يا أبتِ: حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء تأنيث مكسورة.
2. يا أبتَ: حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء تأنيث مفتوحة.
3. يا أبتِي: الجمع بين الياء والتاء مكسورة.
4. يا أبتَا: قلب الياء ألفًا والجمع بينها وبين التاء.

(٣-٤) وهاتان اللغاتان قبيحتان في النثر لأنهما جمعٌ بين المعوّض والمعوّض عنه.

➢ **مسألة:** إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم مضافًا إلى اسم نحو: ابن أخي – صديق صديقي فليس فيه إلا لغتان:

1. يا ابن أخي: إثبات الياء ساكنة
2. يا ابن أخيَ: إثبات الياء مفتوحة

◆ إلا كان المنادى لفظ "ابن أم – ابنة أم – ابن عم – ابنة عم" ففيه أربعُ لغات:

1. يا ابن أمِ: حذف الياء وكسر ما قبلها
2. يا ابن أمَ: حذف الياء وفتح ما قبلها.
3. يا ابن أمي: إثبات الياء ساكنة
4. يا ابن أميَ: إثبات الياء مفتوحة

(٣-٤) وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال.

توابع المنادى:

التوابع خمسة: النعت والبدل والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق.

◆ البدل والمنسوق المجرد من ال: يعاملان معاملة النداء المستقل"يا عمرُ الفاروقُ – يا خالدُ ومحمدُ".

◆ النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق المقرون بـ ال لهم ثلاثة أحوال:

1. إذا كان المنادى منصوبًا فليس فيها إلا النصب "يا عبدالله الفاضلَ – يا قومي أجمعين "

---

[62] تكثر العرب التصرف فيما يرد في كلامها كثيرًا.

٢. إذا كانت التوابع مضافة فليس فيها إلا النصب "يا محمدُ صاحبَ خالد – يا محمد أبا عبدالله".

٣. إذا كان المنادى مبنيًا والتوابع مفردة (ليست مضافة) ففيها وجهان: النصب تبعًا للمحل والرفع تبعًا للفظ "يا محمدُ الفاضلَ / الفاضلُ – يا تميم أجمعين – أجمعون "

➢ **ليس في نعت <u>أي</u> إلا الرفع ولا يجوز نصبه** "يا أيها النبيُّ – يا أيها الرجلُ" ويعرب المنادى (النبي – الرجل) عند المتقدمين على أنه نعت مطلقًا، وهناك قول يفصل فإذا كان مشتقًا فهو نعت وإذا كان جامدًا فهو عطف بيان.

➢ **مسألة**: إذا تكرر المنادى المفرد "يا طالب طالب العلم" فليس في الثاني إلا النصب لإنه مضاف وفي الأول وجهان:

- الضم على الأصل (لأنه معرفة مفردة) و طالب العلم إما أن يكون منادى بحرف نداء محذوف أو عطف بيان أو مفعول به لفعل أعني المحذوف.
- الفتح على أن أصل الجملة "يا طالب العلم طالب العلم" ثم حذف المضاف إليه الأول لدلالة الثاني عليه.

لواحق النداء (الترخيم - الاستغاثة – الندبة).

١. **الترخيم: هو حذف آخر المنادى تخفيفًا وهو خاصٌ بالمنادى.**

- من فوائده: التخفيف والتحبب والدلالة على الضعف والعجز عن إكمال النداء.

➢ **لا يرخّم من المنادى إلا العلم والنكرة المقصودة:**

- إذا خُتما بتاء تأنيث كان ترخيمهما بحذف التاء مطلقًا "جارية / جاري – طلحة / طلح – ماوية / ماوي"
- إذا لم يختم العلم بتاء وكان مضمومًا وغير ثلاثي فإنه يرخّم بحذف آخره "زينب / زين – سعاد – سعا"

➢ في الترخيم لغتان:

- لغة من لا ينتظر: حذف آخر المنادى ونقل حركة البناء إلى ما قبله "حارث / حارُ"
- لغة من ينتظر: حذف آخر المنادى وإبقاء حركة ما قبله "حارث / حارِ"

➢ الأصل في الترخيم حذف الحرف الأخير فقط وقد يحذف حرفان إذا كان قبل الحرف الأخير حرف مد وقبله أكثر من حرفين فيحذف الحرف الأخير وحرف المد "سلمان / سلم – أسماء / أسم – منصور / منص"

➢ ويحذف من المركب المزجي الكلمة الثانية كلها "حضر موت / حضر – خالويه / خال".

٢. **الاستغاثة: وهي نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفعها، ولها ثلاثة أركان:**

- حرف النداء: وهو الياء خاصة
- المستغاث به: وهو إما أن يجر باللام المفتوحة (يا لَزيد) وهو الأشهر وإما أن يزاد في آخره ألف (يا زيدا) وإما أن يعامل معاملة المنادى (يا زيدُ).
- المستغاث له: يجر بلام مكسورة.

"يالله للمسلمين .. يا زيدا لخالد .. يا مؤمن للمظلوم"

٣. **الندبة: وهي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه ولها ركنان:**

- حرف النداء: وا أو يا بشرط عدم الإلباس
- المندوب: إما أن يكون كالمنادى(وا عمر) وإما أن يزاد في آخره ألف (واعمرا)

● ويجوز إلحاق هاء بعد الألف في الوقف لإظهار الألف (واعمراه)
● تلحق ألف الندبة المنادى المضموم (واعمرا) والمنصوب المضاف (واصديق محمداه) والصفة (وامحمد الفاضلاه).

المفعول المطلق:

هو المصدر المنصوب بعد فعله وهو مفعول الفعل الحقيقي.

● الفعل الذي ينصب المفعول المطلق قد يكون من لفظه أو معناه [وكلم الله موسى تكليما] * (قعدت جلوسًا).

- لا يكون المفعول المطلق إلا مصدرًا وقد ينوب عنه في الانتصاب على المفعولية نائب له علاقة به مثل:
  ١. صفته (انتظرته طويلًا)
  ٢. كل وبعض المضافين إلى المصدر [وَلَا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْلِ].
  ٣. عدده المميز بالمصدر [فَاجْلِدُّهُم ثَمَانِينَ جَلْدَةً]
  ٤. آلته (ضربته سوطًا – قتلته سيفًا).

المفعول له:

هو المصدر المعلل لحدث شاركه وقتًا وفاعلًا

- شروط المفعول له -لأجله-:

أن يكون مصدرًا دالًا على التعليل يشارك الحدث في الوقت والفاعل

➢ إذا فقد شرطًا منها جرّ بحرف من حروف التعليل ك استذكروا للنجاح > فقد شرط المشاركة في الوقت.

المفعول فيه:

المشهور بظرف المكان والزمان **وهو ما سلط عليه عاملٌ بمعنى في من اسم زمان أو اسم مكان مبهم.**

➢ اسم الزمان بكل أنواعه يصح أن يقع ظرف زمان سواء كان مبهمًا أو مختصًا بالإضافة أو مقيدًا بعدد.

➢ اسم المكان لا يكون إلا مبهمًا أي لا يختص بحدود أو عدد معروف.

وهو محصور في ثلاثة أشياء:

- الجهات النسبية الست: فوق وتحت أمام وخلف يمين ويسار.
- المقادير (ما دل على المقدار): نحو ميلا وفرسخا وشبرا.
- ما صيغ من مصدر عامله (اسم المكان الذي صيغ من الفعل الواقع فيه): نحو مجلسًا وموقفًا ومقعدًا.

المفعول معه:

هو اسم فضلة بعد واو أريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه.

- حالات الاسم الواقع بعد الواو:

- وجوب النصب على أنه مفعول معه عند وجود موجب معنوي (لا تنه عن القبيح واتيانه) أو لفظي (قمت وزيدًا) > واجب النصب عند البصريين لأنهم لا يجيزون العطف على ضمير الرفع المتصل فالواو هنا واو معية لا عطف وهو جائز عند الكوفيين /// (مررت بك وزيدًا) > واجب النصب عند البصريين لأنهم يوجبون إعادة الجار مع المعطوف عليه إذا كان منفصلًا -مررت بك وبزيدٍ- فالواو هنا واو معية لا عطف وهو جائز الكوفيين.
- جواز الوجهان وترجح النصب.
- جواز الوجهان وترجح الرفع.

الحال:

هو وصف فضلة يقع في جواب كيف

- وصف: أي اسم دال على حدث وصاحبه، يشمل: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهه وصيغ المبالغة واسم التفضيل.
- فائدة الحال: بيان الهيئة والحالة.
- يشترط فيها أن تكون نكرة[٦٣] ويشترط في صاحبها[٦٤] أن يكون معرفة.
- إذا جاءت الحال معرفة فإنها تؤول.
- قد يأتي صاحب الحال نكرة لكن يشترط فيها أن تكون:
  - خاصة (مخصصة بوصف أو إضافة): "جاء طالب علم ضاحكًا".
  - عامة "ما جاء طالب إلا ضاحكًا".
  - متأخرة عن الحال "جاء ضاحكًا طالبٌ".

◆ تأتي الحال مؤسسة كاشفة لا يعرف المعنى إلا بالنطق بها "جاء زيد ضاحكًا" وتأتي مؤكدة لمعنى معروف قبل النطق بها [ثم وليتم مدبرين].

---

[٦٣] الفرق بينها وبين النعت أن النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير.
[٦٤] صاحب الحال هو من جاءت الحال مبينة لهيئته

التمييز:

هو اسم فضلة نكرة جامد مفسر لما انبهم من الذوات والنسب.

وهو نوعان:

- تمييز ذات
- تمييز نسبة.

- التمييز يكون على تقدير حرف من.
- يكثر وقوع تمييز الذوات بعد المقدار والعدد.

تمييز كم :

- ♦ كم الاستفهامية: وهي التي يستفهم بها عن العدد -تحتاج إلى جواب-

حكمها: النصب كتمييز الأعداد "كم طالبًا نجح" وإذا جرَّت بحرف جر جاز في التمييز بعدها النصب والجر "بكم ريالٍ اشتريت؟ .. بكم ريالًا اشتريت؟"

- ♦ كم الخبرية: وهي التي يراد بها التكثير -لا تحتاج إلى جواب-

حكمها: الجر ويأتي تمييزها مفردًا ومجموعًا "كم كتابٍ قرأته .. كم كتبٍ قرأتها".

تمييز الأعداد:

- ♦ الواحد والاثنان ليس لهما تمييز -يوصف بهما- "جاءني رجل واحد/رجلان اثنان"
- ♦ الأعداد المفردة من ثلاثة إلى عشرة تمييزها مجموع مجرور "جاءني ثلاثة رجالٍ".
- ♦ الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر تمييزها مفرد منصوب [رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا] ومنها ألفاظ العقود.
- ♦ المئة والألف تمييزها مفرد مجرور.

تمييز النسبة:

- رفع الإبهام من الجهة التي نُسب الفعل منها إلى الاسم -يكون على تقدير من جهة- < طاب زيدٌ خلقًا أي طاب زيدٌ من جهة الخلق .... وهو نوعان:

♦ تمييز محوّل:

- محوّل عن الفاعل "[اشتعل الرأسُ شيبًا] أي اشتعل شيب الرأس .. (طاب زيدٌ نفسًا) أي طابت نفس زيد".
- محوّل عن المفعول به "[وفجّرنا الأرضَ عيونًا] أي وفجرنا عيون الأرض .. (زرعت الأرض شجرًا) أي زرعت شجر الأرض".

- محوّل عن المبتدأ "[أنا أكثر منك مالًا] أي مالي أكثر من مالك .. (محمد أحسن من زيد خلقًا) أي خلق محمد أحسن من خلق زيد.

◆ تمييز غير محوّل وهو قليل "ضاق القصر رجالًا .. املأ الإناء ماءً".

- يأتي التمييز مؤسسًا كاشفًا لا يعرف المعنى إلا بالنطق به "جاء عشرون رجلًا" ويأتي مؤكدًا لمعنى معروف قبل النطق به "أيام الشهر ثلاثون يومًا".
- من أحكام بئس ونعم[٦٥] أن يأتي فاعلها مخصوصًا بالذم والمدح وهو إما أن يكون معرفًا بال "نعم الرجل زيدٌ" أو مضافًا إلى ما فيه ال "نعم صديق الرجل زيد" <u>أو</u> <u>**نكرة منصوبة فيكون تمييزًا ويستتر الفاعل**</u> "نعم رجلًا زيدًا"

➢ الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز ممنوع عند البصريين وأجازه ابن هشام رحمه الله وجعل التمييز مؤكدًا "نعم الرجل رجلًا زيدًا".

المستثنى:

أركان الاستثناء: أداة الاستثناء والمستثنى والمستثنى منه.

أدوات الاستثناء: إلا وغير وسوى و(خلا وعدا وحاشا[٦٦]) وليس ولا يكون.

أنواع الاستثناء:

- متصل وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه
- منقطع وهو ما لم يكن المستثنى من جنس المستنثى منه.

حكم المستثنى في الاستثناء المتصل:

◆ النصب في الاستثناء التام الموجب "جاء الرجال إلا خالدًا"

◆ النصب والإبدال وهو أرجح في الاستثناء التام غير الموجب (مسبوق بنفي أو نهي أو استفهام) "ماجاء الرجال إلا خالدٌ / خالدًا".

◆ الإعراب بحسب ما قبل إلا في الاستثناء الناقص (المفرغ) "ما جاء إلا خالدٌ".

حكم المستثنى في الاستثناء المنقطع:

- النصب في الاستثناء التام الموجب
- النصب في الاستثناء التام غير الموجب عند البصريين ويجوز عند بني تميم النصب والإبدال والنصب أرجح.

• <u>لا يقع الاستثناء المفرغ في الاستثناء المنقطع لعدم وجود المستثنى.</u>

---

[٦٥] لم يفرد ابن هشام رحمه الله أحكام بئس ونعم بباب بل جعلها متناثرة في كتابه.

[٦٦] جاء عن العرب جر ونصب ما بعد هذه الثلاثة فإذا جر ما بعدها فهي حروف جر وإذا نصب فهي أفعال ماضية.

مسألة: إذا تقدَّم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه على كل حال "الطلاب إلا المهملَ نجحوا .. ليس لي إلا اللهَ ناصرٌ".

- ليس ولا يكون: يعملان عملهما في الأفعال الناقصة ولا يكونان استثناءً إلا إذا وقعا بمعنى (إلا) ويشترط في يكون أن تسبق بـ لا "جاء القوم ليس/ لا يكون زيدًا"

المخفوضات:

تخفض الأسماء إذا وقعت بعد حروف جر وإذا وقعت مضافًا إليه.

حروف الجر:

- ◆ حروف تجر الاسم الظاهر والمضمر وهي: من وإلى وعن وعلى وفي واللام والباء.
- ◆ حروف تجر الاسم الظاهر فقط: رب (تجر النكرات) حتى (تجر الغاية) منذ ومذ (تجر أسماء الزمان) الكاف (تجر المشبه به) الواو والتاء (تجر المقسم به).
- ◆ تدخل (عدا وحاشا وخلا) في حروف الجر إذا وقع ما بعدها مجرورًا.
- ◆ واختلف في (لعل وحتى ولولا).

الإضافة:

- ➢ الأصل أن كل اسم يدل على مسماه لكن الإضافة تجعل الاسمين دالين على شيء واحد.
- ➢ وهي نوعان:
  - ◆ إضافة معنوية وتسمى حقيقة لعدم وجود فاصل ويمكن أن يقدر بين الاسمين فيها اللام أو في أو من "صلاة الليل = صلاة في الليل .. سيارة أستاذي = سيارة لأستاذي .. باب حديد = باب من حديد".
    - فائدتها: تعريف المضاف أو تخصيصه.
  - ◆ إضافة لفظية وتسمى غير حقيقة لوجود الفاصل وهي التي يضاف فيها الوصف (اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة) إلى معموله "هذا شاربُ العصير / هذا باني المسجدِ" والفاعل بينهما مستتر مقدر وهو الفاصل.
    - فائدتها: التخفف من التنوين.

☒ مثال: كاتب .. هذا كاتب الرسالة > إضافة لفظية لأن الرسالة هي معمول الكتابة ||| هذا كاتب المدرسة > إضافة معنوية لأن المدرسة ليست معمول الكتابة.

- الوصف لا يبقى وصفًا إلا إذا كان بمعنى الفعل المضارع وقد ينتقل في كثير من الأساليب والمعاني إلى اسم خالص، فيأخذ حكمه وتكون إضافته معنوية لا لفظية لأن اللغة تهتم بالمعنى.

☒ مثل:الطالب في الأصل اسم فاعل فإذا كانت بمعنى يطلب فهو وصف إضافته لفظية "طالب الحق لا يخيب = الذي يطلب الحق لا يخيب" وإذا كانت اسمًا للإنسان فهي اسم خالص إضافته معنوية "الطالب نائم = محمد نائم".

- يجب حذف نون التنوين ونون التثنية ونون جمع المذكر السالم عند الإضافة مطلقًا، ويجب حذف -ال- مع الإضافة المعنوية ويجوز أن تجامع ال الإضافة اللفظية في موضعين:

١. إذا كان المضاف مثنى أو جمع "جاء المكرما زيدٍ – جاء المكرمو زيدِ".
٢. إذا كان في المضاف إليه ال أو ملتبسًا بما فيه ال (أي مضاف إلى ضمير عائد على ما فيه ال) "جاء المكرمُ صديقِ الأستاذِ – جاء المكرمُ صديقه".

الأسماء التي تعمل عمل فعلها:

- ♦ اسم الفعل والفاعل والمفعول والتفضيل والمثال والمصدر والصفة المشبهة.
- ➢ الأصل في الفعل المصدر.
- ➢ اسم الفعل: اسم في لفظه فعل في معناه.
- ➢ الأصل في العمل هو الفعل ويصح أن يؤخذ منه وصف فإذا وقع الوصف على الفاعل فهو اسم فاعل أو مثال -صيغ المبالغة- أو صفة مشبهة وإذا وقع على من وقع عليه الفعل فهو اسم المفعول.
- ♦ كلها ترفع الفاعل وجوبًا إلا المصدر، وتنصب المفعول به جوازًا إلا اسم الفعل وجوبًا.

اسم الفعل:

- هي أسماء سماعية لفظها اسم لأنه يقبل شيئًا من علامات الأسماء كالتنوين والإسناد كـ صه وأف وآمين ولها معنى الفعل وهي على نوعين:

١. مرتجلة وهي التي لا تستعمل في اللغة إلا أسماء فعل كـ آه وهيهات.

٢. منقولة وهي التي تنقل من باب من أبواب اللغة (كالجار والمجرور والظرف) إلى أسماء فعل كـ عليك ودونك.

- **حكم إعماله : واجب.**

= إذا كان فعله لازمًا يرفع فاعلًا ولا يحتاج مفعولًا به فهو مثله، نحو: هيهات النجاح أي بَعُد / وإذا كان فعله متعديًا يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به فهو مثله، نحو: دراكِ الموعد أي أدرك.

- عمل اسم الفعل ضعيف لأنه يعمل بالحمل والتشبيه:

➢ لا يعمل إلا متقدمًا مذكورًا[٦٧]

➢ لا يكون فاعله ضميرًا بارزًا بل يلزم لفظًا واحدًا "صه = للمذكر والمؤنث والمثنى والجمع".

- إذا وقع المضارع في جواب اسم الفعل ولم يسبق بواو أو فاء فإنه يجزم "مكانك تحمدي .. نزال أكرِمك وإذا وقع المضارع في جوابه وسبق بواو أو فاء فإنه يُرفع على الأصل "مكانك فتحمدين .. نزال وأكرمُك"[٦٨]

المصدر:

هو التصريف الثالث للفعل "ضرب يضرب ضربًا" وهو الاسم الدال على مجرد الحدث.

- **حكم إعماله: جائز بشرط** أن يحل محله فعله مؤولًا بأن أو ما (أن تؤول مع الماضي والمستقبل وما تؤول مع الحال في زمن التكلم) "يعجبني طلبك العلم = يعجبني أن تطلب/طلبت العلم"، "يعجبني شرحك الدرس = يعجبني ما تشرح الدرس".

- **لا يعمل المصدر مصغرًا أو ضميرًا أو محدودًا أو منعوتًا قبل العمل أو محذوفًا أو مفصولًا عن المعمول أو مؤخرًا عنه.**

➢ واختلفوا في عمل المصدر في شبه الجملة المتقدمة > أجازه كثير من المحققين "يعجبني سفرك اليوم / يعجبني اليوم سفرك"

---

[٦٧] أجاز بعض النحويين عمله وهو متأخر "زيدًا عليك".
[٦٨] الأصل عدم جزم أو نصب جواب اسم الفعل إلا أنه جاء في السمع الجزم فحكم بجوازه .

حالات إعمال المصدر:

- ♦ أن يعمل وهو مضاف -إلى فاعله فينصب المفعول به "يعجبني شرحُ الأستاذِ الدرسَ "أو مضاف إلى مفعوله فيرفع الفاعل "يعجبني شرحُ الدرسِ الأستاذُ- "
- ♦ أن يعمل منونًا -وهو الأقيس- فيرفع الفاعل وينصب المفعول به "يعجبني شرحٌ الأستاذ الدرس.
- ♦ أن يعمل معرفًا بال -حكم عليه ابن هشام رحمه الله بالشذوذ- فيرفع الفاعل وينصب المفعول به "عجبت من الرزق المسيء إلهُهُ-

اسم الفاعل:

هو اسم يدل على حدث وفاعله وله صياغة قياسية .. يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل "قام = قائم" ومن غير الثلاثي على هيئة المضارع مع قلب حرف المضارعة ميمًا وكسر ما قبل الآخر.

- **ضابطه اللفظي: فعل فهو فاعل** "ضرب فهو ضارب ..انطلق فهو منطلق".
- إذا اقترن اسم الفاعل بـ ال عمل بلا شروط "جاء المكرمُ أباه" وإذا كان منونًا عمل بشرطين:
  1. ألا يكون زمانه ماضيًا [٦٩]
  2. أن يكون معتمدًا على شيء قبله -لا يقع أول الجملة-. [٧٠]
- **ضابط**: يعمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى يفعل
- **حكم إعماله: جائز إذا** جازت فيه الإضافة وإذا اختل شيء من الشروط يضاف ولا يعمل.

المثال -صيغ المبالغة-

هي الوصف الدال على حدث كثير وفاعله.

- خمسة صيغ: فعّال "نجّار" | فعول "صبور" | مفعال "معطار" | فعيل "رحيم" | فَعِل "حذر" > والثلاثة الأولى أكثر استعمالًا.
- **حكم إعمالها: كحكم إعمال اسم الفاعل** "إن الله سميعٌ الدعاءَ / سميعُ الدعاءِ"

---

[٦٩] لم يشترطه الكسائي.

[٧٠] لم يشترطه الكوفيون والأخفش.

اسم المفعول:

هو اسم يدل على حدث ومفعوله ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على هيئة المضارع مع قلب حرف المضارعة ميمًا وفتح ما قبل الآخر.

- كل الأوصاف تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم إلا اسم المفعول فإنه يؤخذ من الفعل المبني للمجهول.
- حكم إعماله: كحكم إعمال اسم الفاعل.

الصفة المشبهة:

هي اسم يدل على حدث وفاعله "زيد حسن" وهي مشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد مصوغة لغير تفضيل.

- تؤخذ من وزن فعِل وفعُل اللازمين[٧١]
- يستحسن إضافتها لفاعلها[٧٢](كل صفة يمكن أن تضاف إلى الفاعل فهي صفة مشبهة حتى لو كانت على وزن فاعل).
- تأتي على أوزان كثيرة ولا تكون على وزن اسم الفاعل غالبًا.
- تدل على ثبوت الصفة لفاعلها [٧٣]
- قد تشتبه الصفة المشبهة بـ "فعيل وفعِل" من صيغ المبالغة.
- لا يكون للصفة المشبهة مفعولًا به (لأنها تؤخذ من فعل لازم).
- من أحكامها: أن يكون معمولها سببيًا غير أجنبي[٧٤](بينه وبين عائده سبب أي يكون فيه ضمير أو مقترن بال) وألا يتقدم عليها (لا تعمل متأخرة).
- إعمالها: [٧٥]
    ١. ترفع معمولها على الفاعلية أو الإبدال "مررت برجل حسنٍ وجهُه".
    ٢. أو تنصبه على التمييز أو التشبيه بالمفعول به "مررت برجل حسنٍ وجهَه"
    ٣. أو تخفضه على الإضافة "مررت برجل حسنِ الوجه".

---

[٧١] ويؤخذ اسم الفاعل من فَعَل اللازم والمتعدي وفعِل المتعدي.
[٧٢] لا يجوز إضافة اسم الفاعل لفاعله بل يضاف إلى مفعوله
[٧٣] لا يدل اسم الفاعل على الثبوت.
[٧٤] معمول اسم الفاعل يكون سببيًا وأجنبيًا.
[٧٥] الأصل الرفع ثم الخفض لأنه محول عنه والنصب ضعيف.

اسم التفضيل:

هو الصفة الدالة على الاشتراك والزيادة، على وزن أفعل[٧٦].

اسم التفضيل إما:

١. أن يقترن بال فيطابق ما قبله في الإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير "زيدٌ الأفضل / هندٌ الفُضلى"
٢. أن تدخل (من) على المفضّل عليه فيلزم الإفراد والتذكير "زيد أفضل من غيره / هند أفضل من غيرها".
٣. أن يضاف إلى نكرة فيلزم الإفراد والتذكير أيضًا "زيد أفضل رجل / هند أفضل امرأة"
٤. أن يضاف إلى معرفة فيجوز فيه الوجهان السابقان "هند أفضل النساء / هند فضلى النساء"

- اسم التفضيل لا ينصب مفعولًا به ولا يرفع فاعلًا ظاهرًا إلا في مسألة الكحل وهي الاسم المفضل على نفسه باعتبارين ويكون معتمدًا على نفي أو نهي أو استفهام "ما رأيت رجلًا أحسن في عينه الكحل من زيد" فضّل الكحل على نفسه باعتبار عين زيد وغيرها.

التوابع

هي الكلمات التي لها أحكام إعرابية لكنها غير ثابتة بل تابعة وهي خمسة: عطف البيان وعطف النسق والتوكيد والنعت والبدل[٧٧]

النعت:

هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق المباين للفظ متبوعه.

- لا يكون النعت إلا بمشتق أو جامد مؤول بمشتق، وبقية التوابع لا تكون إلا من الجامد.
- لو طابق النعت لفظ متبوعه صار توكيدًا.

[٧٦] أن يشترك اثنان أو أكثر في صفة وأن يزيد ما قبل اسم التفضيل على ما بعده في هذه الصفة "زيد أحسن من خالد".
[٧٧] يجعلها كثير من النحاة أربعة لأنهم يجملون العطف (البيان والنسق) فيجعلونه واحدًا ثم يفصلونه في بابه.

- فوائد النعت:
    - ♦ التخصيص للنكرة المنعوتة "جاء رجل كريم"
    - ♦ التوضيح للمعرفة التي قد تلبتس بغيرها "جاء زيد الكريم"
    - ♦ المدح والذم والترحم للمعرفة التي لا تلتبس بغيرها "بسم الله الرحمن الرحيم / أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / اللهم ارحم عبدك المسكين".

- أقسام النعت:
    - ♦ النعت الحقيقي: وهو الذي لا يرفع اسمًا ظاهرًا بل يرفع ضميرًا مستترًا يعود على المنعوت "مررت برجل كريم (هو)" = يتبع المنعوت في كل شيء.
    - ♦ النعت السببي[٧٨]: وهو الذي يرفع اسمًا ظاهرًا "مررت برجل كريم أبوه" = يتبع المنعوت في الإعراب وفي التعريف والتنكير ويعامل معاملة الفعل[٧٩] في الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث.

➢ **حكم سماعي:** الأصل أن النعت السببي يعامل معاملة الفعل في الإفراد والتثنية والجمع (أي يلزم الإفراد) لكن إذا جاء الفاعل جمعًا فالأحسن أن يجمع نعته السببي جمع تكسير ويليه في الحسن الإفراد ثم جمع السلامة "مررت برجل كرام / كريم / كريمين أباءه"

➢ **مسألة: قطع النعت:** إذا كان المنعوت محتاجًا لنعته ولا يتميز إلا به وجب في نعته الاتباع "جاء زيد العالم" وإذا كان المنعوت غير محتاج لنعته متميز دونه فيجوز الاتباع وهو الأصل ويجوز قطع النعت عن الاتباع ويكون مرفوعًا أو منصوبًا "مررت بزيد الفاضلِ (على الاتباع) / الفاضلُ (نعت لمبتدأ محذوف تقديره هو) / الفاضلَ (على تقدير الفعل أعني".

➢ **يجوز عطف المنعوتات المتعددة** "جاء الكاتب الشاعر / جاء الكاتب والشاعر".

التوكيد:

نوعان:

- التوكيد اللفظي ويكون بتكرار اللفظ المراد توكيده[٨٠] "جاء خالد خالد"

[٧٨] لأن الاسم الظاهر الذي ارتفع بالنعت فيه ضمير يربطه بالمنعوت "مررت برجل كريم أبوه"
[٧٩] لأنه رفع اسمًا ظاهرًا فعمل عمل الفعل
[٨٠] يرى ابن هشام رحمه الله أن قوله تعالى [دَكًّا دكًّا] و [صَفًّا صفًّا] حال وليست توكيد أي دكًّا بعد دك وصفًا بعد صف.

- التوكيد المعنوي ويكون بسبعة[81] ألفاظ مخصوصة النفس والعين وكل وكلتا وكلا وأجمع والجميع.

➢ التوكيد بالنفس والعين:

يكون للمفرد ويفرد معه ويكون للمثنى والجمع ويجمعان على أفعُل معهما "جاء زيد نفسه / جاء الزيدان أنفسهما / جاء الزيدون أنفسهم"

- فائدة التوكيد بهما: دفع الاحتمال عن الذات
- يجوز الجمع بينهما لتقوية التوكيد بشرط تأخير لفظ العين "جاء زيد نفسه عينه".

➢ التوكيد بكل والجميع:

يكون لما فيه أجزاء (الجمع له أفراد وللمفرد له أجزاء) سواء تجزأ بنفسه "اشتريت الكتاب كله" أو تجزأ بعامله " اشتريت الجمل كله"

فائدة التوكيد بهما: رفع توهم الخصوص.

➢ التوكيد بكلا وكلتا:

يكون للمثنى ويشترط لصحة التوكيد بهما:

١. صحة حلول الواحد محلهما (ذهب الزيدان كلاهما = ذهب زيد)
٢. اتحاد المسند إليهما (ذهب محمد وخالد).

➢ التوكيد بأجمع:

الأكثر أن يكون التوكيد بها بعد التوكيد بكل "كلهم أجمعون".

****

❖ يشترط في التوكيد كله: الاتصال بضمير يعود على المؤكد باستثناء لفظ أجمع فإنه لا يضاف إلى ضمير المؤكد.

❖ **لا يجوز عطف المؤكدات المتعددة** لأنها بمعنى واحد.

❖ التوكيد المعنوي خاص بالمعارف ولا يصح توكيد النكرة لأن ألفاظ التوكيد مُعرفة بالإضافة * مذهب البصريين ويجيز الكوفيون توكيد النكرة مطلقًا وهو ضعيف لعدم الفائدة في أمثلة كثيرة وتوسط كثير من المحققين المتأخرين توكيد النكرة بشرطين (كلاهما يعود إلى تحقيق الفائدة):

١. أن تكون النكرة محدودة كيوم وأسبوع ودرهم ومائة..
٢. أن يكون التوكيد بألفاظ الإحاطة وهي كل وجميع وأجمع "سافرت أسبوعًا كله .. أريد مائة جميعها".

[81] ذكر ابن هشام منها ستة (لم يذكر الجميع).

عطف البيان:

هو تابع جامد غير مؤول موضّح أو مخصص

- الفائدة منه: توضيح المعرفة "أحب عمر الفاروق" تخصيص النكرة "هذا خاتم حديد".
- عطف البيان هو النعت بالجامد[٨٢] غير المؤول.
- حكمه: يوافق متبوعه في كل شيء.
- يشبه البدل -كل من كل- غير أن البدل مقصود بالحكم وعطف البيان كالنعت يؤتى به للتوضيح أو التخصيص ولا يُقصد بالحكم.
- يجوز إعراب عطف البيان بدل كل من كل إذا صح أن يحل محل المتبوع "جاء عمر الفاروق = جاء الفاروق"

عطف النسق:

أحرفه: الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم ولا ولكن وبل.

١. **الواو**: تدل على مطلق الجمع، ولا تقتضي الترتيب والأكثر في كلام العرب أن تستعمل مع الترتيب ثم المعية.
٢. **الفاء**: للترتيب والتعقيب -بلا مهلة- وقد تأتي عاطفة سببية وأكثر ما تكون في الجمل نحو: سرق فقُطع .. سها فسجد.
٣. **ثم**: للترتيب والتراخي -بمهلة-
٤. **حتى**: للغاية (تُدخل المعطوف في المعطوف عليه) نحو: مات الناس حتى الأنبياء -وقد تأتي حرف جر دال على الغاية- وتكون للتدرج أيضًا نحو: أكلت السمكة حتى رأسها .. ولا تدل على الترتيب.
٥. **أو**: تستعمل لأحد شيئين أو أشياء ولا تأتي مع شيء واحد، **لها معنيان مع الطلب**: الإباحة -إذا أمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه- نحو: كل تفاحة أو برتقالة والتخيير -إذا لم يمكن الجمع نحو: تزوج هند أو أختها، **ومعنيان مع الخبر**: الشك: إذا كان عدم التأكد من المتكلم نحو: جاء زيد أو خالد والتشكيك: إذا كان المتكلم عالمًا بالخبر ويريد إيقاع المخاطب في الشك

---

[٨٢] الجامد هو ما يدل على شيء محسوس "كل الأعلام جامدة".

٦. **أم**: لطلب التعيين، يكون العطف بها بعد همزة التسوية نحو: أزيد قام أم خالد؟.
٧. **لا** : لا تقع إلا بعد إيجاب وتفيد إثبات الحكم لما قبلها وقد تنفي ما بعدها وقد لا تنفيه بحسب المعنى نحو: كل تفاحة لا برتقالة .. قرأت النحو لا البلاغة.
٨. **لكن**: لا تقع إلا بعد نفي أو نهي وتفيد نفي الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها نحو: ما جاء زيد لكن خالد .. لا تأكل تفاحة لكن برتقالة.
٩. **بل**: تقع بعد النفي والنهي وتفيد إثبات الحكم لما بعدها ونفيه عمّا قبلها نحو: ما جاء زيد بل خالد .. وتقع بعد الإيجاب وتفيد إثبات الحكم لما بعدها والسكوت عمّا قبلها (الإضراب) نحو: جاء زيد بل خالد

البدل:

هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة.

أنواعه:

- بدل كل من كل (مطابق)
- بدل بعض من كل.
- بدل اشتمال
- بدل الغلط (الإضراب[٨٣].. الغلط (سبق اللسان) .. النسيان).

أحكام نحوية متفرقة:

العدد:

- ١-١٠: أعداد مفردة / ١١ -١٩: أعداد مركبة / ٢١-٩٩:أعداد متعاطفة / ٢٠-٣٠-٤٠..: ألفاظ العقود / مائة ألف مليار..
- ◆ **(١-٢) يو افقان المعدود وليس لهما تمييز** نحو: جاء رجل واحد .. جاءت امرأة واحدة .. جاء واحد وعشرون رجلًا .
- ◆ **(٣-٩) تخالف المعدود مطلقًا** نحو: جاء خمسة رجال .. جاءت خمس نساء .. جاء خمسة عشر رجلًا.

[٨٣] تريد شيئًا ثم تضرب عنه لآخر والأفضل أن تستعمل فيه (بل).

◆ (١٠) تخالف مفردة وتوافق مركبة نحو: جاء عشرة رجال .. جاءت عشر نساء .. جاء خمسة عشر رجل .. جاءت خمس عشرة امراة.

◆ (ألفاظ العقود والمائة والألف..) تلزم لفظها ولا تتأثر بالمعدود نحو: جاء عشرون رجلًا .. جاء مائة رجلًا.

- العدد المصوغ على وزن فاعل يطابق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا[٨٤] نحو: قرأت الكتاب الثالث .. قرأت المجلة السابعة.
- اسم الفاعل المشتق من الفعل له ٤ استعمالات:

- مفرد يدل على الترتيب (الكتاب الثالث)
- مضاف لما هو مشتق منه لا يدل على الترتيب (هذا سابع سبعة) أي أنه واحد من سبعة
- مضاف إلى ما تحته من العدد (رابعُ ثلاثةٍ) معناه التصيير أي هو من جعلهم أربعة.
- ناصبٌ لما دونه من العدد (تاسعٌ ثمانيةَ) أُعمل فنُوّن ونصب معموله.

موانع صرف الاسم:

- الأصل في الاسم الصرف وهو التنوين، لكن العرب منعت صرف أحد عشر اسمًا من الصرف والجر بالكسرة لعلة التشبه بالفعل.
- ألف التأنيث وصيغة منتهى الجموع تمنعان كل اسم لعلة واحدة، التركيب والتأنيث والعجمة تمنع العلم، العدل ووزن الفعل وزيادة الألف والنون تمنع العلم والوصف.

ما يمنع لعلة واحدة:

١. ألف التأنيث "لا تكون إلا زائدة"[٨٥] المقصورة أو الممدودة.

◆ ألف التأنيث تمنع كل اسم سواء كان علمًا أو وصفًا مذكرًا أو مؤنثًا معرفًا أو منكرًا...

◆ ألف التأنيث الأصلية لا تمنع الصرف كـ هدى.

◆ أمثلة: بشرى سلمى جرحى علماء حسناء صحراء.

---
[٨٤] لأنه وصف والوصف يطابق الموصوف تذكيرًا وتأنيثًا.
[٨٥] فائدة: الاسم الثلاثي يكون مجردًا ليس فيه زيادة.

٢. صيغة منتهى الجموع:

- وهي مفاعل ومفاعيل وشبههما <جمع ثالثه ألف بعده حرفان أولهما مكسور أو بعده ثلاثة أحرف أولهما مكسور وثانيهما ياء مدية> كـ أفاعل وأفاعيل وفواعل وفواعيل وغيرها كثير.
- أمثلة: مساجد منابر مصابيح مناديل

ما يمنع لعلتين:

٣. العلم المركب تركيبًا مزجيًا:

- يمنع للعلمية والتركيب المزجي.
- يُبنى جزءه الأول على الفتح، وعلى السكون إذا كان مختومًا بياء ، ويعرب جزءه الثاني إعراب ما لا ينصرف.
- يستثنى منه الاسم المركب المختوم بويه فإنه يبنى على الكسر كـ سيبويه وخالويه.
- **أمثلة**: بعلَبك حضرَموت معديْكرب

٤. العلم المؤنث:

- يمنع للعلمية والتأنيث.
- يجوز في الاسم العربي الثلاثي ساكن الوصف الصرف وعدمه، كـ هنْد.
- **أمثلة**: زينب فاطمة مكة سعاد هبة

٥. العلم الأعجمي

- يمنع للعلمية والعجمة.
- يُستثنى منه الاسم الأعجمي الثلاثي المذكر كـ نوح ولوط وبوش.
- يشترط الجمهور لمنع العلم الأعجمي أن يُنقل للعربية بصفته علمًا كـ إبراهيم ولندن، أمّا إذا نُقل وهو نكرة فإنه يُصرف كـ قالون وديباج وإستبرق ولو أصبح علمًا في العربية .. وبعضهم لا يتشرط ذلك.
- شرط الأعجمية: زيادتها على ثلاثة وعلميتها في لغتها الأعجمية
- **أمثلة**: إبراهيم يوسف إسماعيل جورج لندن ..

٦. العلم المختوم بألف ونون زائدتين

- يمنع للعلمية وزيادة الألف والنون
- أمثلة: عثمان رمضان سلمان مروان

٧. العلم المعدول:

- يمنع للعلمية والعدل
- هو العلم المعدول من صيغة لأخرى مع بقاء المعنى
- الأسماء المعدولة أربعة:

- العلم المذكر المعدول به من فاعل إلى فُعَل وهي أربعة عشر علمًا: عمر وزحل وهبل وثعل وحجا وجثم وزفر وجمح ومضر ودلف وقزح.
- العلم المؤنث على وزن فعال عند بني تميم كـ حذام وقطام مالم يُختم براء كـ سفار ووبار.
- أمس (سبق تفصيلها ص٢).
- سحر إذا أريد به معينًا أما إذا ابهم فهو معرب وهو اسم لاخر الليل.

٨. العلم على وزن الفعل

- يمنع للعلمية ووزن الفعل
- يراد به العلم الذي جاء على وزن من أوزان الفعل خاص أو غالب كـ يفعِلُ وفَعَل.
- أمثلة: أحمد يزيد يشكر شمَّر

٩. الوصف على وزن فَعلَان

- يمنع للوصفية وزيادة الألف والنون
- يشترط فيه:

- أن تكون وصفيته أصلية لا عارضة

➢ مثال للوصفية العارضة: صفوان ينعت به الرجل القاسي وأصله اسم للحجر القاسي.

➢ مثال للوصفية الأصلية: غضبان وسكران وفرحان.

- وأن لا يكون مؤنثه بالتاء

➢ مثال لوصف مؤنثه بالتاء: ندمان ندمانة

➢ مثال لوصف مؤنثه بغير التاء: غضبان غضبى سكران سكرى

١٠. الوصف على وزن أفعل

◆ يمنع للوصفية ووزن الفعل

◆ يشترط فيه الشرطين السابقين

◆ أمثلة للممنوع: أحمر وأكبر وأقبح .. أمثلة للمصروف -لفقده أحد الشرطين-:
أرنب -أصله ذات لكن وُصف به الرجل الجبان- أرمل وأرملة -لأن مؤنثه بالتاء.

١١. الوصف المعدول

◆ يمنع للوصفية والعدل

◆ هو الوصف المعدول من صيغة لأخرى مع بقاء المعنى

◆ الأوصاف المعدولة:

- كلمة أُخر معدولة من آخر.
- صيغة مَفْعَل وفُعَال من العدد (الواحد إلى العشرة) كـ مثلث وثُلاث معدولة من ثلاثة ثلاثة ومعشر وعشار معدولة من عشرة عشرة.

التعجب:

هو انفعال النفس عند الشعور بأمر يُجهل سببه أو أمر خارج عن عادة مثله، وهو على نوعين:

➢ تعجب سماعي: له صيغ كثيرة وبابه اللغة لا النحو.

➢ تعجب قياسي: وهو الذي يعقد هذا الباب من أجله وهو على صيغتين:

- **ما أفْعَلَ:** ما أجمل السماء .. ما أحسن زيد وهي أكثر استعمالًا
- **أفْعِل بـ:** أجمل بالسماء .. أحسن بزيد.

أصلها: أفعل والباء زائدة لإصلاح اللفظ لأنها فعل ماضي في الحقيقة وفعل أمر في اللفظ، وفاعل الأمر منضبط لا يأتي ظاهرًا مع الواحد .. أحسن بزيد > أصلها

حسُن زيدٌ فأحسن فعل ماضي على صيغة الأمر وزيد فاعل والباء زائدة .. هذا قول الجمهور.

وقال الكوفيون أن أحسن فعل أمر حقيقي فاعله مستتر وزيد مفعول به والباء داخلة عليه والمعنى أحسن زيدًا، وهو ضعيف في المعنى.

- **شروط ما يؤخذ منه فعل التعجب واسم التفضيل:**

سبعة شروط وهي أن يكون فعلًا ثلاثيًا[٨٦] مثبتًا متفاوتًا[٨٧] تامًا مبينًا للفاعل وألا يؤخذ الوصف منه على وزن أفعل[٨٨]

➢ إذا فقد الفعل شرطًا لم يصح أخذ التعجب والتفضيل منه إلا بواسطة فعل آخر مستوفٍ للشروط، ما أحسن دحرجته .. أحسن بعدم ذهابه...

الوقف:

يراد به: كيفية الوقف على آخر الكلمة، والوقف على أنواع: اختياري: يختاره المتكلم، اضطراري: يضطر إليه المتكلم لضيق نفس ونحوه، اختباري: يطلبه المختبر من الطالب وإن لم يكن موضع وقف.

- الأصل في الوقف السكون، وقد يصاحبه قلب التاء هاءً وعكسه أو حذف الياء.

- الوقف على المختوم بتاء التأنيث كفاطمة ورحمة فيه لغتان: الوقف بالهاء وهو الأكثر وبالتاء.
- الوقف على المجموع بألف وتاء كـ مسلمات وفاطمات فيه لغتان: الوقف بالتاء وهو الأكثر وبالهاء.
- الوقف على الاسم المنقوص كـ القاضي إذا كان منصوبًا فالوقف بالياء وإذا كان مرفوعًا أو مجرورًا فإن حكمه يختلف في التعريف والتنكير، إذا كان معرفًا فالأشهر الوقف عليه بالياء ولغة بحذفها وإذا كان نكرة فالأشهر الوقف عليه بحذف الياء ولغة باثباتها.
- الوقف على إذن الجوابية فيه ثلاثه مذاهب الأول:قلبها ألفًا -إذا-، الثاني: كتابتها بالنون والوقف عليها قياسًا بالنون ، الثالث: الوقف عليها بالنون إذا نصبت المضارع وبالألف إذا لم تنصبه.

---

٨٦ أجاز سيبويه أن يؤخذ من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة كأعطى وأظلم

٨٧ أي له درجات، لا يؤخذ من نحو مات وفَنِي.

٨٨ أجازه بعض العلماء واشتراطه قول الجمهور.

- الوقف على نون التوكيد: الثقيلة بالنون والخفيفة بالألف [ليسجننَّ وليكونًا] يوقف على الأولى الثقيلة بالنون وعلى الثانية الخفيفة بالألف.
- الوقف على الاسم المنون تنوين نصب: قلب نون التنوين ألفًا، وتقف قبيلة ربيعة عليه بحذف التنوين.

◆ مذاهب كتابة تنوين النصب:

• على آخر الاسم: خالدًا وهو الأصح.

• على الألف: خالداً وهو مشهور.

• بعد الألف: خالداٍ .وهو ضعيف.

مسائل الإملاء:

- يفرق بين واو الفعل الأصلية (يرجو ويدعو) وواو الجماعة بزيادة ألف بعد واو الجماعة ذهبوا فعلوا هربوا ...
- تكتب الألف المتطرفة مقصورة مطلقًا، مستشفى ضحى هدى رمى أتى .. إلا إذا كانت في كلمة ثلاثية أصل الألف فيها واو دعا ربا سما.

➢ يعرف أصل الألف في الأفعال بإعادتها إلى تصريفاتها نحو: هدى يهدي وعصى يعصي ودعا يدعو وربا يربو، أو بإسنادها إلى تاء المتكلم نحو: قضى قضيت ورمى رميت وغفا غفوت .. وفي الأسماء بتثنيتها نحو: عصا عصوان وربا ربوان وفتى فتيان ورحى رحيان.

همزتي القطع والوصل :

همزة القطع:

تثبت في الابتداء والوصل كـ أحمد وأذن وهي الأصل والأكثر وحركتها سماعية.

همزة الوصل:

تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل كـ اذهب واستخراج واسم.

مواضعها:

◆ في ال من الحروف .. الجبل الرجل السماء

◆ في فعل الأمر الثلاثي .. ارم .. اذهب .. افعل

◆ في ماضي وأمر ومصدر الخماسي والسداسي .. استَخْرَجَ .. استَخْرِج .. استخراج

- ♦ في عشرة أسماء سماعية: اسم ابن ابنم ابنة امرؤا امرأة است اثنان اثنتان ايمن الله.

حركتها:

- ♦ تحرك بالفتح في ال، وبالكسر والضم في اسم (الكسر أشهر)، وبالفتح والكسر في ايمن الله (تختصر إلى ايم الله)، وبالضم إذا كان ثالث الكلمة مضمومًا (انطُلق اقتُل اكتُب) وبالكسر في غير ذلك.

تم بحمد الله.